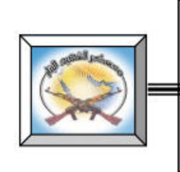

معسكر الشهيد البتار
معسكر البتار
العدد ٨
صفر
١٤٢٥ هـ
لبيك يا فلوجه
الاغتيالات
القناصات
رجال
من مشرق
الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم



معسكر البتار



نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد الثامن – صفر 1425 هـ

السلام عليكم..

إننا نكتب هذا العدد من المعسكر وقلوبنا تتقطع حسرات على مصابنا في إخواننا المسلمين الذين يعيشون في غفلة عن أمتهم التي تباد وتقتل في العراق وأفغانستان ، ويقفون موقف المتفرّج من مجاهدي الفلوجة والرمادي وبغداد وكشمير والفلبين ووزيرستان وأفغانستان ، ويغضون الطرف كذلك عن حال إخوانهم المجاهدين في جزيرة العرب الذين مازالوا في طريقهم ماضين ومستمرين في جهادهم وإثخانهم في العدو المرّة تلو المرّة ، إنّ هذه الغفلة عن واقع الأمة وعدم الالتفات لحالها لخطر على الأفراد والمجتمعات المسلمة لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " من لم يجهز غازياً أو يخلفه في أهله بخير إلا أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة " ، وهذه الغفلة أيضاً هي مراد العدو وما يسعى له كي يمزّق جسد الأمة ويفرّقها كي لا تتألم لمصابها ولا تسعى لمداواة جرحاها .

ألم تروا يا بني الإسلام مشهدنا ... ألم تروا حرّة تبكي وتنتحب
ألم تروا جثث الأطفال كيف غدت ... أكوام لحم فلا عظم ولا عصب

تقرأ في هذا العدد..

معسكر الشهيد يوسف العييري رحمه الله



الافتتاحية

لبيك يا فلوجة ...!

بقلم: أبي ثابت النجدي

الحمد لله رب العالمين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فكلنا رأى أو سمع عن الإجرام الذي ارتكبته القوات الأمريكية خلال الأسبوع الماضي بأهل الفلوجة النجباء ، حيث توالت على رؤوس المسلمين طائرات الإف ١٦ لتصب حممها وتقذف قنابلها وتقتل وتجرح وتشرد ، وتصنع المآسي ، وقد جاء في بعض الإحصائيات أن عدد القتلى أكثر من سبعمائة قتيل وألف وخمسمائة جريح .

وهذا المشهد ليس بجديد علينا فنحن منذ عقود نعايش هذا الجو ، جو القتل والتدمير والإجرام الذي يصنعه أعداء الدين بالمسلمين في كل مكان ..يصنعه الهندوس بالمسلمين في الهند وكشمير ويصنعه الفلبينيون النصارى بالمسلمين ويصنعه اليهود بالمسلمين في فلسطين .. وهكذا يتكرر المشهد ولكن الإعلام أحياناً يجذبنا رغماً عنا وينتشلنا من انشغالنا بدنيانا لنتألم قليلاً لمصاب هؤلاء الضعفاء ثم نعود إلى حياتنا الدنيا ، وما هكذا أمرنا ولا بهذا كلفنا بل كلفنا بمثل قول الله تعالى (انفروا خفافاً وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) وحذرنا بمثل قول رسول الله ﷺ : (من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة) .

فيا شباب البتار ، جدوا واجتهدوا وأخلصوا النية لله تعالى ، ولا تتأخروا عن ميدان القتال ، وبيعوا هذه النفوس لبارئها ، لتفوزوا بجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين .. والله إنها لحياة ذليلة ، وصفقة خاسرة إن ركنا إلى الشهوات في أيام يجتمع العالم كله فيها على حرب دين محمد صلى الله عليه وسلم ، فهل شيء في هذه الحياة أهم من أمر الدين وإقامته والدفاع عنه ؟؟!! لا والله فاعملوا إذاً ولا تتواكلوا وهذه مصالح الأعداء الصليبيين في دياركم ينطلقون منها لحرب المسلمين فاستهدفوها ولا يصدكم عن دربكم إرجاف المرجفين وتخذيل المخذلين ممن يتاجرون بدماء الشهداء واثبتوا على طريقكم وسيأتي اليوم الذي يضطرون فيه لتأييدكم والوقوف معكم حين يجدون منكم الإصرار والعزيمة وحين تلوح بوادر النصر فيأتونكم معتذرين كاذبين ليقولوا : ألم نكن معكم ؟! كما هم يفعلون الآن حيال جهاد المجاهدين في العراق فبالأمس يعارضون ذلك الجهاد ، ويمنعون الشباب من النفير للمشاركة فيه ، وبعضهم يقول هو فتنة ، واليوم يرفعون أصواتهم الجوفاء دون حياء من الناس أو خجل في استغفال لعقول الآخرين وكأنهم إنما يسعون لكسب الأصوات وكثرة الأتباع ونسوا أن هذا الأمر دين لا مجال فيه للخداع والمراوغة فالله سبحانه يعلم السر وأخفى وهو عليم بذات الصدور .

كتابٌ يهدي ..



قوام الدين بكتاب يهدي وسيف ينصر

بقلم الإمام: أبي محمد المقدسي

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه وكان آخذا السيف بإحدى يديه والمصحف بيده الأخرى : (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضرب بهذا من عدل عن هذا) ..

- مفسراً بذلك قوله تعالى : (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات . وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) (فالمقصود من إرسال الرسل وإنزال الكتب أن يقوم الناس بالقسط في حقوق الله ، وحقوق خلقه) فتاوى شيخ الإسلام (٢٨/٢٦٣) .

وإن من أحق حقوق الله تعالى التي بعث بها الرسل كافة وأنزلت من أجلها كتب الله جميعها ؛ أن يقوم الناس بتحقيق التوحيد ؛الذي هو إخلاص العبودية لله في كافة مناحي حياتهم ؛ فدعوة الرسل كافة وكتب الله التي أنزلت عليهم كلها من أولها إلى آخرها تَنْصَبُّ وتتكلم في هذا الحق العظيم .. إذ محتواها:

- إما دعوة لتحقيق هذا الحق والقيام به أو أمر بالدعوة إليه والصبر عليه أو حضّ على الجهاد من أجل تحقيقه والموالاة والمعاداة فيه .

- وإما خبر عن جزاء من حققه وقام به ونصره وجاهد في سبيله وما أعده الله لهم من الثواب العظيم والنعيم المقيم .

- وإما دعوة إلى البراءة مما يناقضه من الشرك والتنديد ودعوة لجهاده وجهاد أهله والسعي في هدمه واستئصاله بكافة أشكاله من الأرض .

- وإما خبر عن مصير المعرضين عن تحقيق هذا الحق والمحاربين له ولأوليائه وما آل إليه مصيرهم من الخزي والندامة ،وما أعده الله لهم من العقاب الوخيم والعذاب المقيم .

فكتب الله كلها ورسالات أنبيائه جميعها من أولها إلى آخرها تتلخص في هذا الحق وتتمحور فيه ..
فهو الغاية العظمى والهدف الأسمى الذي خلق من أجله الخلق وبعث له الرسل وأنزلت من أجله الكتب .

- ثم قال تعالى : ((وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد . ومنافع للناس ، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب))

فمن أعرض عن هذا الحق و لم يقم به بالقسط ورده في وجوه الرسل والدعاة ؛ قُوِّم بالسيف عليه ..

وهذا معنى قول رسول الله ﷺ : (بعثت بالسيف بين يدي الساعة ، حتى يعبد الله وحده لا شريك له ،وجعل رزقي تحت ظل رمحي ،وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ،ومن تشبه بقوم فهو منهم) رواه الإمام أحمد عن ابن عمر.

(فمن عدل عن الكتاب قُوِّم بالحديد ،ولهذا كان قوام الدين بالمصحف والسيف) الفتاوى (٢٨/٢٦٤).



فينبغي على الدعاة الصادقين في كل زمان أن يجعلوا هذا الحق محور دعواتهم ، ومنطلق خطاهم وتصوراتهم ،ومرتكز موازينهم ؛ في ميادينه يصولون ويجولون ،وحوله يدندنون ، ومن أجله يُبتلون ويسجنون ، وتحت رايته يُقاتلون ويُقتلون .

وعليهم أن يسعوا دوما لإقامته على ضوء الكتاب والسنة بالحجج والبينات ، فمن قام كائنا من كان في وجهه ورفضه ؛ قُوّم بالحديد ، فإن عزّ عليهم الحديد في وقت من الأوقات و لم تطوله أيديهم ؛ لم يحلّ لهم أن يلغوه من حساباتهم أو يهملوه ، بل يدورون مع الكتاب حيث دار ويسعون جادين في الإعداد لإقامته بالحديد ..
فكل من يعرف حقيقة هذا الدين –حتى أعداؤه– يعرفون أنه توحيد وجهاد ، دعوة وقتال ، مصحف وحديد ، ويعلمون جيداً –ما داموا يرفضون الاستقامة عليه والقيام به بالقسط– أنه يرفضهم وسيستأصل باطلهم طال الزمان أم قصر ، فهم يعرفون أن محمدا صلى الله عليه وسلم إنما بعث لذبحهم وذبح أمثالهم، وقد واجه بذلك أقرب الناس ؛عشيرته وقومه حين رفضوا القيام بهذا الحق بالقسط ، فأنبأهم بغايته قبل أن يقدر عليها بسنين ؛ فقال : " تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح " . ثم قام بذلك أحق القيام لما أعز الله الإسلام وأهله بالحديد .

ونحن إن شاء الله على إثره ماضون وعلى منهاجه سائرون وبسنته قائمون ومعه مقاتلون ((وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)) ..
يقول شيخ الإسلام ابن تيمية إنّ (كون النبي قاتل معه أو قُتل معه ربيون كثير لا يستلزم أن يكون النبي معهم في الغزاة، بل كل من اتبع النبي وقاتل على دينه، فقد قاتل معه، وهذا الذي فهمه الصحابة، فإن أعظم قتالهم كان بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، حتى فتحوا البلاد شاماً ومصراً وعراقاً ويمناً وعجماً وروماً ومغرباً ومشرقاً، وحينئذ ظهر كثرة من قُتل معه، فإن الذين قاتلوا وأصيبوا وهم على دين الأنبياء كثيرون، ويكون في هذه الآية عبرة لكل المؤمنين إلى يوم القيامة، فإنهم كلهم يقاتلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وعلى دينه، وإن كان قد مات. وهم داخلون في قوله: ((محمد رسول الله والذين معه)) الآية، وفي قوله: ((والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم)) الآية، فليس من شرط من يكون مع المطاع أن يكون مشاهدا للمطاع ناظراً إليه) أهـ. مجموع الفتاوى.

فنحن نصرّح لأعدائنا علانية بغايتنا ؛ونعلمهم بأننا إن كنا عنها اليوم عاجزين فلا يعني ذلك أننا ألغيناها من حساباتنا ،كلا فذلك لا يحل لنا بحال، ولا نملكه أصلا ،ولذلك فنحن نجأر إلى الله في الليل والنهار وندعوه في الغداة والعشي أن يمكننا من رقابهم ورقاب كل أعداء هذا الدين؛ وكل حركاتنا وسكناتنا وأنفاسنا إعداد لذلك وإرصاد .



وهم يعرفون ذلك جيداً ؛ويعرفون كذلك انحراف وسقوط من يحاول من دعاة الانهزام ويسعى عبثا لتجريد الكتاب من الحديد ؛ ويعرفون جهله بحقيقة هذا الدين ،وأنه قد انحرف عن أوامر الله الشرعية وسننه الكونية ؛ و لم يفهم دين الإسلام .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية :

(ودين الإسلام : أن يكون السيف تابعا للكتاب ؛ فإذا ظهر العلم بالكتاب والسنة وكان السيف تابعا لذلك كان أمر الإسلام قائما .) الفتاوى (٣٩٣/٢٠).

وقال : (فقوام الدين بكتاب يهدي وسيف ينصر "وكفى بربك هاديا ونصيرا ") أهـ.





قال الشهيد سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى : ﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ﴾.

وهنا نشهد ذلك المشهد الباهر مشهد تجلي حقيقة الألوهية في نفس ولي اللّه ونبيه إنه يعرف مصدر القوة وملجأ الأمان ويعلم أن ربه هو الذي يفصل بالحق بين الإيمان والطغيان ويتوكل على ربه وحده في خوض المعركة المفروضة عليه وعلى المؤمنين معه والتي ليس منها مفر إلا بفتح من ربه ونصر عندئذ يتوجه الملأ الكفار من قومه إلى المؤمنين به يخوفونهم ويهددونهم ليفتنوهم عن دينهم .

وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذاً لخاسرون ، إنها ملامح المعركة التي تتكرر ولا تتغير إن الطواغيت يتوجهون أولاً إلى الداعية ليكف عن الدعوة فإذا استعصم بإيمانه وثقته بربه واستمسك بأمانة التبليغ وتبعته و لم يرهبه التخويف بالذي يملكه الطغاة من الوسائل تحولوا إلى الذين اتبعوه يفتنونهم عن دينهم بالوعيد والتهديد ثم بالبطش والعذاب إنهم لا يملكون حجة على باطلهم ولكن يملكون أدوات البطش والإرهاب ، ولا يستطيعون إقناع القلوب بجاهليتهم وبخاصة تلك التي عرفت الحق فما عادت تستخف بالباطل ولكنهم يستطيعون البطش بالمصرين على الإيمان الذي أخلصوا الدينونة للّه فأخلصوا له السلطان ولكنه من سنة اللّه الجارية أنه عندما يتمحض الحق والباطل ويقفان وجهاً لوجه في مفاصلة كاملة تجري سنة اللّه التي لا تتخلف وهكذا كان .

وسيفٌ ينصر ..

القناصات



بقلم: البراء القحطاني

بندقيات الدقّة : هي أسلحة يمكنها إصابة أهدافها على مسافات بعيدة بدقة متناهية ، وتستعملها الشرطة والقوات الخاصة والجيوش ، ويُستفاد منها في الاغتيالات والحالات الخطيرة ، وكذلك في إصابة أهداف لها قيمة تكتيكية كبيرة في ميدان القتال .

وتتميز أسلحة الدقة بتكلفتها المحدودة ، فهي تتكون من سبطانة عادية وجهاز تصويب عادي ، وبقناصة واحدة يمكن محاصرة أهداف مهمة ، مثل : قيادي وحدات ، طيارين ، ضباط أو ألوية يتحملون مسؤوليات كبيرة ، فهذه أهداف عسكرية هامة جداً ومع ذلك فإن طلقة واحدة موجهةً بشكلٍ دقيق قد تقضي على هذه القوة وتكبد العدو خسائر فادحة ، فطلقةٌ واحدة في مكانٍ حساس يمكنها أن تعطل طائرة أو تفسد عنصراً إليكترونياً متطوراً لرادارٍ قد يصلُ ثمنه إلى مئات الملايين ، وكذلك تدمير سيارات العدو وراجماته .

وغالباً تكون نوعية الرماية فيها (نصف آلية) ، وهي على نوعين من حيث تلقيم الطلقات :

١- يدوي ، سحب الأقسام لكل طلقة .

٢- أوتوماتيكي (بفعل الغاز ونابض الإرجاع) .

وهذه الأسلحة تُوجد على عدة أعيرة وأكثرها استخداماً :

١- العيارات المتوسطة : (**٧،٦٢ × ٥٤**) و (**٧،٦٢ × ٥١**) ، ومن أشهر بنادق هذا العيار : الدراغنوف.

٢- العيار الكبير : (**١٤،٥ × ١١٤**) و (**١٢،٧٠ × ٩٩**) وهذا النوع كان يُستخدم قديماً ضد الآليات ، وهي فعّالة ضد الأفراد ومداها الفعّال كيلومتران ، ومن أشهرها (Barett M82A1) وهو سلاح شبه أوتوماتيكي وقد تم توزيعه على الجيوش المتخصصة في أنحاء العالم والتي تعترف بصلابة هذا السلاح وقدرته الكبيرة على إطلاق النار ، وهذه صورة القناصة الأمريكية :



يجدر بنا الإشارة هنا إلى عدم ملائمة الطلقات الخفيفة من عيار ٥،٥٦ للقناصات بشكل عام ، إذ أن مسارها يمكن أن تؤثر عليه عواصف الرياح القوية أو عملية الاحتكاك بأغصان الأشجار وهذا يؤثر على فعاليتها ، كما أن مستوى تأثيرها يضعف في المسافات البعيدة ، ويمكن حينئذٍ إبطال مفعولها بارتداء صدريات واقية ضد الرصاص يتوفر بها صفيحة أو بتصفيحات خفيفة ، وتُعتبر البنادق من عيار ٧،٦٢ الأكثر فعالية هنا .



وهناك دورات خاصة بالقنص وستمر معنا إن شاء الله في الأعداد القادمة ، ولكننا سنسلّط الضـوء في هـذا العدد على أحد أسلحة القنص – إكمالاً لدورة الأسلحة – وهو سلاح :

الدراغونوف SVD Dragunov



وهي بندقية قنّاصة روسية الصنع ، طُوِّرت عام ١٩٦٥م وأُدخلت الخدمة في عام ١٩٦٧ م ، وتُـزَوَّدُ كـل فصيلة بعددٍ منها ، وهي أخف وزناً من مثيلاتها ، وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاش الميكانيكيـة إلا أن بعض أجزاء القناصة تختلف عن الكلاشنكوف من حيث الحجم ، والعلامة المميزة لهذه البندقية هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي والتي يُوجد عليها حامي للخد (في بعضها) مما يُسهّل النظر في المنظار والفريضة والشعيرة ويجعله أسهل وأكثر راحة للقناص .

وهذه البندقية تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزنٍ يحوي عشرَ طلقات ، ولها مشتت لهب لتخفيـف الارتداد ، ويمكن تزويد القناصة بحربة من الأمام ولكنها غير عملية وذلك لعدم استخدام هـذا السـلاح في القتال القريب .

المنظار المستخدم مع القناصة من نوع PSO-1 بطول (370) ملم وعدسات (X4) مع قطعة مطاطية أمام العين وهناك مكان للبطارية لإضاءة الشاشة حيث تساعد هذه الإضاءة في الاستخدام الليلي ، كما يُركّـب منظار آخر من نوع NSP-3 بطول ٤٩٠ ملم وقوة تكبير ٢،٧ مرة .

ولقد اهتم السوفيت بالقنص ففي الحرب العالمية الثانية كان الجيش الروسي يدرّب قناصيه بتدريبات خاصـة ليتمكنوا من إصابة القادة الألمان الكبار من خلال تفحص الشارات العسكرية الموجودة على أكتافهم ، وكل دورية تحمل قناصة SVD ومعها قنّاص مدرّب على استخدامها ، وكذلك تُستخدم معها الملابس المموهـة الخاصة بالقنص .

- من الدول المصنعة لهذه البندقية : تشيكيا ، بولندا ، رومانيا ، كوبا ، ألمانيا ، العراق ، والعديد من الدول الأخرى التي قامت بصنعه برخصة ، وقد أدى هذا إلى بروز نماذج مختلفة من هذه البندقية مثل النمـوذج العراقي المسمى بالقادسية والصيني (Type 79) كما توجد نسخة تسمى (SVDS) وبالنسبة لهـذا النموذج الأخير فقد تم تعويض قاعدته الأصلية بأخرى معدنية قابلة للطي إلى الجهة اليمنى ، وتم تزويـده بواقٍ لليد مصنوعٍ من مادة بلاستيكية وبأنبوب قصير لتسهيل عملية الحمل ، ومواصفات هـذا النـوع (SVDS) كالتالي :

طول البندقية ١،١٣٥ ملم مع الأخمص وبدون الأخمص ٨٧٥ ملم ، ووزنها مع جهاز التصـويب والمخـزن ٤،٦٨ كلغ وسرعة الطلقة الابتدائية ٨١٠ م/ث .



وقد شُوهد هذا النوع من الدراغونوف في الشيشان ، وقد غنِمَ القائد شامل باسييف حفظه الله واحدةً منهـا من أحد ضباط قوات الأمون .

- بعض النسخ من الدراغونوف يوجد لها أرجل تثبيت .
- لقد تم تصميمها من قبل الجيش الروسي لكي يستخدمها ، لذلك يجمع في تصميمه بين الجمالية والدقة في تصميم مكوناها .

عيار السلاح	٧،٦٢ ملم
عيار الطلقة	٧،٦٢ × ٥٤ ملم
طول السلاح بدون حربة	١٢٢٥ ملم
السرعة الابتدائية	٨٣٠ م/ث
الوزن مع المخزن المعبأ ومع المنظار	٤،٥٢ كلجم
معدل الرماية العملي	٣٠ طلقة في الدقيقة
الحلزنة	٤ خطوط حلزونية (كل دورة كاملة بطول ٢٥٤ ملم)
التبريد	بالهواء
نوعية الرمي	نصف آلي
المدى المؤثر	١٢٠٠ متر
سعة المخزن	١٠ طلقات

الخواص الفنية :

١- خفيفة الوزن سهلة الاستخدام .
٢- تعمل بضغط الغاز وهي نصف آلية .
٣- يمكنها الرمي على الأهداف الثابتة والخاطفة والمتحركة .
٤- يمكن تركيب حربة للقتال القريب .
٥- مزودة بمنظار ليلي نهاري .
٦- يمكن استخدام المنظار لاكتشاف الأجهزة التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء ليلاً .
٧- يمكنها إطلاق عدة أنواع من الذخيرة .
٨- يمكن نزع وتركيب المنظار الخاص بها دون الحاجة إلى إعادة الضبط .
٩- معدّل الرماية ٣٠ ط/د .



١٠- الفريضة مدرجة حتى مسافة ١٢٠٠ م وهو المدى المؤثر أما المدى القاتل فيبلغ ٣٠٠ م . وأقصى مدى للمقذوف ٣٨٠٠ م .

١١- واقي اليد : يوجد به فتحات تسهل عملية التبريد الداخلي .

١٢- يوجد نسختين قريبتين من بعض : الأولى تشبه الكلاشن ولكن هناك اختلاف في الحجم والأخرى تختلف اختلاف بسيط في الشكل .

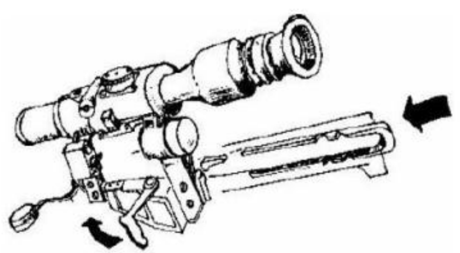
١٣- تُعتبر هذه القناصة من أفضل وأشهر القناصات في العالم .



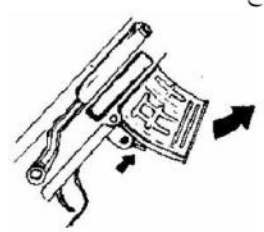
الفك والتركيب

يوجد نسخة من هذه البندقية مطابقة للكلاشنكوف تقريباً (الفرق فقط في الحجم والقـوة والأداء) والفـك والتركيب مثل الكلاشن ، ولكن النسخة الأخرى فيها بعض الاختلافـات ، وإليـك طريقتهـا في الفـك والتركيب :

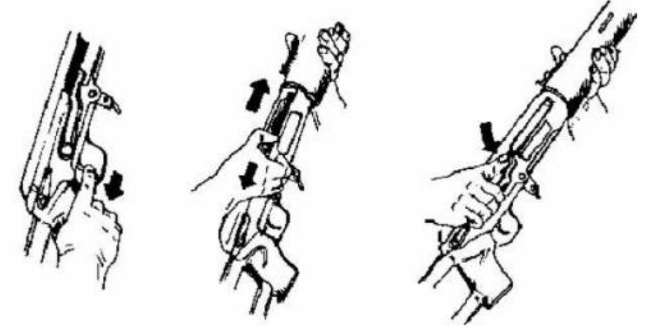
١- يُفك المنظار بواسطة عتلة قيد المنظار الموجودة أسفل حاضن المنظار بتحريكها ثم سحب المنظار للخلف ليخرج من مجراه .



٢- اضغط على قيد المخزن لكي يخرج



٣- قم بإجراءات الأمان وذلك بسحب الأقسام مرتين والإطلاق إلى أعلى .



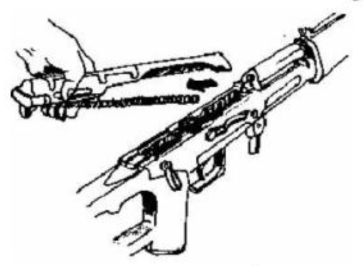
٤- يلف قيد البدن الموجود على بدن السلاح فوق الزناد مع عقارب الساعة لينفك غطاء البدن .



٥- ارفع الغطاء للأعلى حيث نابض الإرجاع مثبت في مؤخرته .



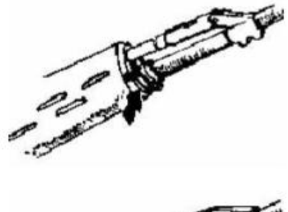
٦- اسحب الغطاء مع نابضه إلى الخلف .

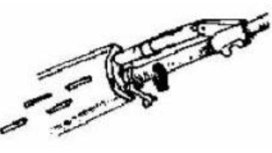


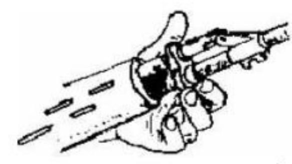
٧- اسحب مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة لتخرج من مجراها .



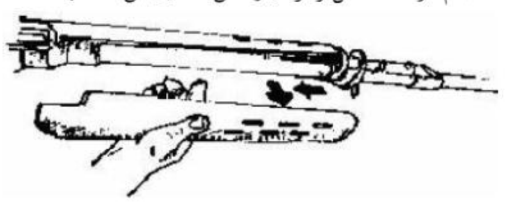
٨- يوجد هناك قيدٌ في مقدمة السلاح عند منظم الغاز ؛ أدره إلى الأسفل لتفك غطاء السبطانة بعد سحب القيد إلى الأمام .





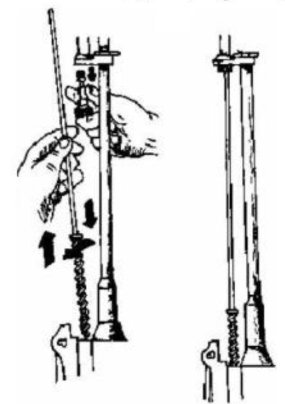


٩- اسحب الغطاء للخلف ثم انزعه للأسفل وهو عبارة عن قطعتين من الخشب .

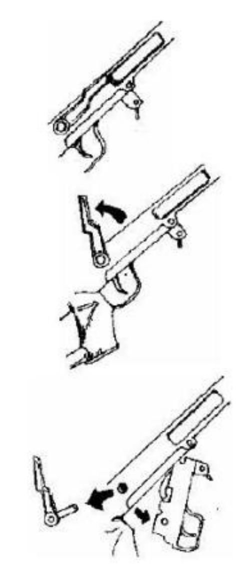


١٠-اسحب المدك من علبة الغاز وهو مكون من ثلاثة أقسام :

- المدك ؛ الجزء الداخل عند علبة الغاز .
- قضيب يطرق مجموعة الأقسام للخلف عند التغذية .
- نابض لإرجاع القضيب والمدك في علبة الغاز .



١١- تفك مجموعة الزناد بإدارة جهاز انتقاء نمط الرماية عكس عقارب الساعة إلى الأعلى وأخرجه من موضعه ؛ فتخرج مجموعة الزناد للأسفل بعد خروج تجويف مجموعة الزناد الأمامية من المسمار الموجود فوق قيد تثبيت المخزن .



التسديد والتصويب

التسديد له طريقتين :

١- بواسطة الفريضة والشعيرة ، وذلك حتى مسافة ١٢٠٠ م .

٢- بالمنظار ، وتظهر في داخله الشبكة الموضحة في الصورة ، ويحتوي على ثلاثة أمور :

- مقياس تدرّج في أسفل المنظار، لقياس مسافة الأهداف ، وهو موضوع للأشخاص بارتفاع ١٧٠سم وتُعرف المسافة كالتالي : ضع أرجل الهدف على الخط المستقيم ، ونقطة الالتقاء بين رأس الهدف والتدريج هي مسافة البعد فمثلاً رأسه ملامس لرقم ٢ فتكون المسافة ٢٠٠ متر أو يكون الرأس ملامس لرقم ٦ فتكون المسافة ٦٠٠ متر .
- سهم وفوقه رؤوس أسهم ، وهذا للتنشين مباشرة بوضع رأس السهم على الهدف مع تحديد المسافة.
- تدرجات تكون على يمين ويسار رأس السهم ، وهذا لحساب مسافة السبق في الأهداف المتحركة.

وتوجد طريقتان لاستخدام المنظار :

١- يوجد مفتاح دائري في أعلى المنظار لتحديد مسافة الهدف ، ومسافات التدريج عليه تبدأ من (٠-١٠٠٠) ولابد من وضع الرقم المقابل لبعد الهدف قبل الرماية .

كما يُستخدم هذا المسمار أيضاً لتصحيح خطأ الرماية الرأسي وذلك باختيار (إشارة) هدف على بعد (١٠٠) متر ثم الرماية عليه من فوق منصب أو من وضع ارتكاز مع استمرار تحريك مسمار المسافات حتى نحصل على إصابة دقيقة .

ثم نقوم بفك المسمارين المثبتين للإطار الخارجي ونعيد تحريك الإطار الخارجي فقط حتى يعود المؤشر للرقم (١) والذي يقابل المسافة الحقيقية (١٠٠) متر .

ثم نعيد شد المسمارين كما كانا وبهذا نكون قد ضبطنا المنظار رأسياً .

٢- طريقة استخدام الشبكة : رأس السهم في الشبكة يُعادل (١٠٠) متر ، بينما كعب ذات السهم يعادل (٢٠٠) متر ، ورأس السهم الثاني يُعادل (٣٠٠) متر ، بينما كعب نفس السهم يعادل (٤٠٠) متر ، فبعد أن تحدد بُعْدُ الهدف تقوم بتحديد مسافة السبق إذ أنه توجد هناك عشرة تدريجات على اليمين وعشرة تدريجات على اليسار ، وكل درجة تعادلُ متراً واحداً ، لترى كم عدد التدريجات التي قطعها الهدف في الثانية الواحدة وهذه تعادل سرعته بالأمتار في الثانية وتضع الهدف حسب اتجاهه من اليمين أو اليسار .



نظام التسديد على الأهداف المتحركة

مسمار الانحراف الجانبي فهو مخصص لاستقامة الهدف ، هناك عشرة تدريجات حمراء وعشرة تدريجات سوداء تحرك شبكة الانحراف إلى اليسار أو اليمين (وفي بعض المناظير تكون كلها بلون واحد) .

عند إدارة مسمار الانحراف باتجاه عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدريج إلى اليسار ، وعند إدارة المسمار على عكس عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدريج إلى اليمين .

تُحسب النقلة من بداية الخط الأول في النقلة الأولى وإلى بداية الخط الأول في النقلة الثانية ، وفي حالة كون المسافة أكبر من ٥٠٠ م فتقسم على أربعة ، وفي حالة كون المسافة أقل من ٥٠٠ م فتقسم على ثلاثة .

مثال : لدينا هدف متحرك على بعد (٨٠٠) م فكم نقلةً نحتاج ؟

الجواب : ٨٠٠/٤ = ٢٠٠ متر ، وكل نقلة ١٠٠ إذاً نحرك المنظار نقلتين .

إن طول سبطانة البندقية القناصة يعطي المقذوف مساراً أكثر استقامة .

ملاحظات :

١- تصحيح الخطأ الجانبي للرماية يتم كما سبق شرحه مع الأخذ في الحسبان مفتاح الإزالة الجانبي .

- إذا كان الهدف مدبراً فسدد على منتصف أعلى الهدف ، أما إذا كان مقبلاً فسدد على أسفل منتصف الهدف ، كما أن الريح الشديدة تؤثر على مسار الطلقة وتغيّر اتجاهها ولذلك يجب أن نأخذ درجه أو درجتين بعكس اتجاه الريح .

❖❖❖

كيف أنتم عند ثلاث ؟!!

قال معاذ رضي الله عنه : (كيف انتم عند ثلاث؛ دنيا تقطع رقابكم، وزلة عالم، وجدال منافق بالقرآن؟) فسكتوا ..

فقال معاذ بن جبل : (أما دنيا تقطع رقابكم ؛ فمن جعل غناه في قلبه فقد هدي، ومن لا، فليس بنافعته الدنيا. وأما زلة عالم ؛ فإن اهتدى فلا تقلدوه دينكم، وإن فتن، فلا تقطعوا منه آمالكم، فإن المؤمن يُفتن ثم يتوب. وأما جدال المنافق بالقرآن؛ فإن للقرآن مناراً كمنار الطريق، لا يكاد يخفى على أحد، فما عرفتم فتمسكوا به، وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه) .









استكمالاً لتمارين البرنامج الخاص نذكر في هذا العدد تمارين السحب وبرنامج الجري وبرنامج السباحة ثم أول أسبوعين من البرنامج المنتظر !!

أولاً : تمارين السحب Pull-ups

هناك خمسة أنواع مختلفة من تمارين السحب التي تعمل على شد مجموعات متنوعة من عضلات الذراع والظهر ، والواقع أن هذا التدريب الذي يتطلب إعادة كل نوع من تمارين السحب لمرتين وأربع وست وثمان وعشر مرات يُشكّل تحدياً شاقاً ، ولكنه يُوفّرُ لحظات من الراحة لاستعادة القوة .

أنواع القبضات :

١- القبضة الصحيحة : كي تقوي قبضتك أثناء ممارستك لتمارين السحب اقبض على القضبان قبضة صحيحة ، وهي كالتالي : ضع إبهامك قرب السبابة وأمسك العارضة بأصابعك ولا تلف الإبهام حول العارضة .

٢- القبضة الخاطئة : وهي أن تلف الإبهام حول العارضة ، فهذا الوضع يضعف القبضة بصورةٍ أسرع مما لو كنت تستخدم القبضة الصحيحة .

تمارين السحب

١- اقبض على العارضة بيديك ، وضع يديك على مسافة موازية لعرض الكتفين ، اسحب نفسك نحو الأعلى بحيث يرتفع ذقنك فوق العارضة ، ثبّت نفسك على هذا الوضع لثانية واحدة ثم انخفض بصورة بطيئة ومضبوطة .

٢- ضع يديك بحيث تكون الكفان في مواجهتك (القبضة المعكوسة) واقبض على العارضة واسحب نفسك إلى الأعلى حتى يرتفع ذقنك فوقها .

٣- اقبض على العارضة واجعل المسافة بين يديك ٥ سم (القبضة الضيقة) وظاهر يدك بمواجهتك ثم اسحب وارتفع إلى الأعلى بنفس المقدار (حتى يرتفع ذقنك فوق العارضة) .

٤- اقبض على العارضة ، واجعل المسافة بين يديك أعرض من الكتفين (القبضة العريضة) وظاهر يدك بمواجهتك ثم اسحب وارتفع إلى الأعلى بنفس المقدار .

٥- ضع يديك متقاربتين على العارضة بحيث يكون باطن يدك اليمنى متجهاً نحو اليسار وباطن اليسرى متجهاً نحو اليمين ، اسحب نفسك إلى الأعلى ولامس العارضة بكتفيك ، كرر التمرين ساحباً نفسك من الجهة الأخرى للعارضة .



٦- ارفع نفسك بين عارضتين متوازيتين ــــ ويداك إلى جانبيك ، ارفع جسدك عبر شدّ ذراعيك واحــرص على عدم إقفال مرفقيك ، اخفض جسدك ببطء إلى أن تؤلف ذراعاك ٩٠° عند مفصــل المرفــق ، ولا تنخفض أكثر من ٩٠° كيلا تؤذي مفاصل الكتف .

انتهت تمرينات السحب ، والآن إلى برنامج الجري أو الركض ، وفيما يلي بعض النصــائح التدريبيــة الــتي تساعدك على تقليص أوقات الركض وعلى الاستمرار في البرنامج بإذن الله ..

العدو على الرمل أكثرُ صعوبةً من العدو على أرضٍ مرصوفة ، ولكنه أقل تسبباً في الضغط علــى المفاصــل ، والواقع أنه بعد عدة أسابيع من العدو فوق الرمل ستغدو – بإذن الله – عضلات ساقك أكثر قوةً ، وتــزداد قدرتك على الاحتمال أكثر من أي وقت مضى ، كما يُعتبرُ الركضُ على الشاطئ وســيلةً ممتــازةً لتقويــة عضلات الساق ، خاصةً إن كنتَ تتدربُ بشكلٍ منتظم .

ومن الأهمية بمكان تغيير الخطوات بحيث تبدو متفاوتة –إذا كانت المسافة قصيرة وخاصةً في الرمال– وغــرز الأصابع في الرمال ، وهي طريقةٌ تعمل على شد عضلات بطّة الساق أكثر من الجري على الأرض المرصوفة ، ولكن لابد لك قبل الجري –وخاصةً على الرمال– من إجراء تمارين إحماء لمفاصل القــدم وذلــك لتجنــب الالتواءات .

وبغض النظر عن الأرض التي يتم عليها الجري فإن أهم تقنية للجري هي التنفس ، والتنفس الصحيح عبــارة عن شهيق وزفير عميقين ، والأنفاس السريعة السطحية تزيد من كمية ثاني أوكسيد الكربون وتسرّع خفقان القلب ، كما تُسَهِّلُ حدوث التشنجات العضلية ، أما الأنفاس العميقة فهي تزود العضلات بكمية أكبر مــن الأوكسجين وتطرد ثاني أوكسيد الكربون من الجسد كما تعمل على تقليل الشعور بالتعب .

ويُعتبرُ استرخاء الجزء الأعلى من الجسم أمرٌ مهمٌ في العَدْو خاصةً في المسافات الطويلة وبعد الإجهاد ، فأثنــاء عملية الركض يجب أن ينحصر عمل الجسم في الرئتين والساقين ، أما إذا قبضت الجزء الأعلى من عضــلات الجسم كعضلات الوجه والكفين فإن الدم يذهب إلى الأجزاء المنقبضة من الجسد بالإضــافة إلى الســاقين – اللتين تعدوان في نفس الوقت – وهذا يؤدي بالتالي على تقليص كمية الأوكسجين المخصصــة للســاقين ، ولعلاج ذلك حاول إرخاء أجزاء جسدك العليا والتنفس بعمق وستجد نشاطاً ملحوظاً – بإذن الله – خاصةً في المنحدرات .

أما الأيدي فتكون متأرجحة وتساعد على تنظيم خطواتك ووتيرة تنفسّك ، مرجح يديك وفق خطٍ مستقيم بين الصدر والردفين ، أما المرفقان فيجب أن يكونا مثنيين بشكلٍ طفيف واليدان مرتخيتين وغير منقبضــتين ، وعند إرخاء الجسم في المنحدرات أرخِ اليدينِ تماماً .

وفي المسافات الطويلة يجب تنظيمُ الخطوات في السير بحيث تكون على وتيرة واحدة .

انتهت الإرشادات الخاصة بالجري ونأتي إلى برنامج السباحة الآن ..

في هذه النبذة يتعلم الأخ المجاهد كيفية السباحة الأسهل والأكثر فعالية ، فيكون قادراً –بــإذن الله– علــى اجتياز ٦ كيلومتر بدون فقدان الطاقة اللازمة لتنفيذ المهمة الواجبة عليه بعد ذلك .

ويبدأ المتدرب بالسباحة دون زعانف في حوض سباحة (بركة – مسبح) ثم ينتقل إلى المياه الجارية (الخلجان – الأنهار – البحار) .

السباحة الجانبية من دون زعانف

تتطلب السباحة الجانبية من دون زعانف توقيتاً جيداً وتناسقاً في الركلات وحركة الذراعين والتنفس ، والسباحة بهذه الطريقة ستكون أسهل – بإذن الله – إذا اتبعت التقنيات والتوصيات الآتية :

١- اركل الجدار بالقدم : في كل مرة تجتاز فيها المسبح بطوله وإذا اقتربت من الجدار ؛ استدر في الماء ، اشهق ثم اركل الجدار وانزلق تحت الماء حتى تتوقف قوة الاندفاع تقريباً ، ابدأ بالزفير وابق تحت الماء وقم بعمل بدفعة كبيرة بذراعيك ثم انزلق مع ذراعيك ، قوّس جسدك نحو السطح أثناء الانزلاق –لأنك ستحتاج إلى الهواء قريباً– وعندما تخرج إلى السطح لتتنفس فمن المفترض أنك تكون قد ابتعدت عن الحائط من مترين إلى خمسة أمتار وذلك مع أدنى مجهود جسدي .

٢- النفس الأول : استدر على جنبك ومد ذراعك السفلى فوق رأسك ، أبق ذراعك العليا على جنبك عند الاستراحة وذلك لأخذ نَفَسٍ كبير .

٣- تناسق حركة الذراعين والساقين : تبدأ ذراعك السفلى ضربتها وتنسحب إلى جانبك ، وتكون ذراعك العليا إلى جانبك أصلاً ، ومع تحرك الذراع نحو الأمام استعدّ للركل بالقدمين ركلة المقص القوية مع بعضهما مع ضربة اليد ، هذا هو وضع الانزلاق ، انزلق وتنفس وأعد الحركة .

٤- ركلة الخفق بين ركلات المقص : للحفاظ على قوة الاندفاع وعلى انسياب الجسم في الماء ؛ الجأ إلى ركلات الخفق بين كل ٦-١٢ ركلة من ركلات المقص . **ركلة الخفق** : هي الركل بكلتا القدمين في لحظة واحدة ، **ركلات المقص** : تبادل الركلات بين الرجل اليمنى واليسرى (ستكون على شكل مقص في تحاذيهما) .

السباحة الجانبية بالزعانف

الواقع أنك ستستخدم الزعانف ٨٠% من الوقت عند دخولك المرحلة الأولى من البرنامج ، ويجب أن تكون مفاصل الكاحل والردف قوية لممارسة السباحة بالزعانف ، لذلك أوصي المتدرب بأن يكون قادراً على السباحة كيلو واحد على الأقل وبالزعانف في أقل من ٣٠ دقيقة من دون توقف قبل الالتحاق بالبرنامج .

والسباحة الجانبية بالزعانف شبيهة بالسباحة الجانبية من دون الزعانف ، وهاك بعض الإرشادات فيما يختص بالسباحة :

١- ركلات الخفق المستمرة : مع ارتداء الزعانف تصبح الساقان مصدر القوة الأكبر ، قم بالتالي بالركل باستمرار كي تقذف نفسك في الماء .

٢- السباحة في خط مستقيم : بعد كل خمس إلى عشر ضربات ؛ قم بالنظر إلى الأمام للتأكد من أنك تسبح في خط مستقيم ، وليس من الضروري أن يتم ذلك في حوض السباحة ولكنه ضروري عند السباحة في البحر فلابد لك إذا سبحت في البحر من مرجع بصري على سطح الماء ليكون اتجاهك مستقيماً .



٣- تناسق حركة سحب الذراعين والتنفس: حين تتم ذراعك العليا ضربتها وتبدأ الذراع السفلى بالانسحاب تنفّس ، والواقع أنه أثناء السباحة بالزعانف تؤدي الذراعان دوراً حيوياً في إبقاء الرأس فوق الماء للتنفس ، إضافةً إلى القوة التي تضفيها على الضربة .

٤- تخفيف الانجراف إلى الخلف : عندما تتم الذراع السفلى ضربتها وتتحرك إلى الأمام وأثناء تقدمها يحدث انجراف خفيف نحو الخلف ، وللتغلب على ذلك : بعد ضرب السفلى وتحركها إلى الأمام وأثناء مرورها من فوق الرأس؛ حرّك ذراعك العليا إلى ما فوق رأسك أمام الذراع السفلى وأبق ذراعك العليا قريبة من جسدك .

٥- التسخين وشد العضلات قبل السباحة : من الأهمية بمكان التسخين وشد عضلات وأوتار بطة الساق والكاحلين والقدمين قبل ارتداء الزعانف وتكون المدة من ١٠ - ١٥ دقيقة قبل السباحة وهي تقلل من الشعور بالألم والتعب في القدمين والكاحلين .

التدرب على السباحة بدون تنفس

الواقع أنك لن تلجأ كثيراً إلى هذا النوع من السباحة في البرنامج ، بيدَ أنها تُعَدُّ طريقةً فعّالةً لتقوية و تمرين جهاز القلب والشرايين على استخدام كمية قليلة من الأوكسجين ، ومن السهولة التدرب على هذا النوع من السباحة إلا أنه قد يكون التمرين الأكثر تحدياً للقلب والشرايين ومن الممكن مقارنة السباحة بدون تنفس بالتدرب في المرتفعات الشاهقة وذلك لقلة الأوكسجين فيها ، فبشكل أساسي يؤدي الجسد دوره في السباحة مستهلكاً كميةً أقل من الأوكسجين بسبب الأنفاس المحدودة التي يأخذها أثناء السباحة على السطح وبدلاً من التنفس مع كل ضربة أو ضربتين يتم - في هذا النوع - حبس النفس من ١٠ إلى ١٢ ضربة ، ويتعرض الجسد أثناء هذا النوع من السباحة للتعب العضلي إضافةً إلى زيادة كبيرة في سرعة خفقان القلب تماماً كما لو كنتَ تعدو في الجبال ، ولكن بالمقابل يصبح جسدك معتاداً على السباحة بكمية أقل من الأوكسجين مما يزيدُ من قدرتك على الاحتمال عند ممارسة السباحة العادية (التنفس مع كل ضربة) .

تحذير: هذا النوع من السباحة يحتوي على مخاطر محتملة - لا تسبح منفرداً .

وإليك في ختام برنامج السباحة بعض النصائح التي تعينك على زيادة قدرتك على الاحتمال وعلى كسر روتين السباحة الجانبية :

١- ركل الحائط : يُعتبر ركل الحائط في سباحة الحوض أساسياً لتوليد قوة الاندفاع وتقليل عدد الضربات ، ضع قدميك على الحائط متخذاً وضع القرفصاء ثم اندفع بالاتجاه الذي تسبح فيه .

٢- الوقوف في الماء بوضع أفقي : يساعد اللجوء إلى ركلات متتالية باليدين والقدمين من أعلى إلى أسفل في الحفاظ على جسدك في وضع أفقي .

٣- حركة سحب الذراعين : تعتبر حركة سحب الذراع بشكل سليم الجزء الأقوى والأهم في السباحة الحرة ، تبدأ الضربة بذراع ممدودة فوق رأسك وتنتهي بتلك الذراع قريباً من الردف ، والواقع أن كل ذراع تعاكس الأخرى ولا تتواجدان في الوضع نفسه أو تتحركان بذات الاتجاه ، فمع انسحاب إحداهما من



خلال الضربة تتقدم الأخرى إلى الأمام لمباشرة ضربة جديدة ، وتنقسم حركة الـذراع إلى قسـمين : السحب والدفع ، فمع سحب إحدى ذراعيك فوق رأسك إثن كوعك قليلاً واسحب ذراعك إلى مـا تحت جسدك على بعد ٥ -١٠ سم من صدرك ، وعندما تصبح يدك تحت مستوى صدرك تتحول ضربة السحب إلى ضربة دفع باستخدام العضلات ثلاثية الرؤوس ، قم ابتداءً من صدرك بمد يدك نحو الخـارج بشكلٍ مستقيم حتى تتجاوز ردفك .

٤- لف الجذع والمرفق : بعد ضربة ذراع كاملة ؛ أعد ذراعك إلى الأمام برفع المرفق إلى الأعلى فوق المـاء ، ولتسهيل هذه الحركة قم بلف جذعك بشكلٍ طفيف لإخراج الكتف والذراع إلى سطح الماء ، ويضطرك التنفس إلى لف جذعك بنهاية الضربة ، ويجب أن تكون يدك عند ردفك ويدك الأخرى ممدودةً فـوق رأسك ، فيمكّنك هذا الوضع من لف عنقك قليلاً لكي تتنفس بينما يبقى رأسك تحت الماء وهـو أمـرٌ بغاية الأهمية ، ذلك أنه يجب إبقاء نصف الوجه تحت الماء أثناء التنفس ، والواقع أن إتقان التنفس من دون رفع الرأس من الماء يُعد الجزء الأصعب في السباحة الحرة .

٥- أبق رأسك منخفضاً : يتصرف الجسد تحت الماء مثل الميزان ، فإن ارتفع الرأس فوق سطح الماء يغـوص الجزء الأسفل من الجسد مؤدياً إلى مزيد من التراجع ومقلصاً من فعالية الضربة ، وتنص القاعدة الذهبيـة على جعل سطح الماء يخترق خط شعر الرأس أثناء الانزلاق في الماء .

إلى هنا نكون قد أنهينا جميع التدريبات التي سنقوم بممارستها في البرنامج ، وقد أخذنا الجزء الأول من هـذه التمارين والتدريبات في العدد السابع ، وفي هذا العدد – الثامن – أكملنا بقية التدريبات والتمارين ، وبـإذن الله وحوله وقوته سنبدأ في جدول البرنامج ابتداءً من العدد القادم ، وإلى ذلك الحين نوصـيكم بالاسـتعداد البدني وعدم مقاطعة التمارين والتدريبات حتى يكون الجسم جاهزاً للبدء في مثل هذه البرامج القوية بإذن الله سبحانه وتعالى ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



قال أهل الثغور

قال الشيخ أسامة بن لادن في محاضرة (توجيهات منهجية) : فخلاصة الأمر؛ أن استهداف أميركا للمنطقـة عموماً وتقسيم بلاد الحرمين خصوصاً ليس سحابة صيف عابرة، وإنما هو هدف استراتيجي لا يغيب عن نظر السياسة الأميركية الماكرة.

فماذا أعدت الحكومات في المنطقة لمقاومة هذا الهدف الاستراتيجي العدواني؟ لا شيء يذكر سوى زيـادة في الولاء للصليبيين، أضف إلى ذلك اجتماع وزراء الداخلية العرب المنتظم لمحاربة المجاهدين والتضـييق علـى الـدعاة والعلمـاء الصـادقين الـذين يسـعون لتنبيـه الأمـة وإيقاظهـا للـدفاع عـن نفسـها. وإن من أهم أهداف هذه الحملة الصليبية الجديدة تهيئة الأجواء وتمهيد المنطقة بعد التقسيم لقيام مـا يسـمى بدولة إسرائيل الكبرى ...) .



كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...







حدثيني أختاه خير حديث … عن رجال من مشرق الشمس قاموا
يعشقون الحياة عزاً وتقوى … وبحب الجنان والخلد هاموا
عبدوا الله وحده دون شرك … ولرب الأرباب صلوا وصاموا
قالت الأخت وهي تغضي حياء … زانها في ضحى النهار احتشام
إنهم فتية الجهاد أباةٌ … إخوة في التقى رجال كرام
بايعوا الله أن يخوضوا المنايا … فتصدى لهم طغاة لئام
غير أن الأبرار أذكوا لهيبا … يحرق المعتدي فزاد الضرام
عشقوا الحق واهتدوا بهداه … وعلى العهد والطريق استقاموا
جعلوا الله غايةً وملاذاً … حيث عَزَّ الحمى وطابَ المقامُ
همهم في الحياة نهجٌ سويٌ … يتولاه بالكتاب إمامُ
في حمى دولةٍ ودينٍ عزيز … يحفظ العدل مصحفٌ وحسامُ
وتتيه الأكوان فخراً وتزهو … وتباهي بذكرها الأيام
قلت أختاه هل أتاكم مغيثٌ … من ديار الهادي عليه السلامُ
وبلاد تراجع الكفر عنها … يوم هان العدى وعز الشآم
قالت الأخت إنهم في ربانا … زانهم في حمى الكتاب التزامُ
فتية العرب والهدى قد تباروا … مذ دعاهم للملتقى عزام
فاستجابوا لله دون تَوانٍ … وعلى العهد والوفاء أقاموا
قلةٌ جمعهم ولكنّ فيهم … من على الذل والخنى لا ينامُ
قلت أختاهُ زادك الله وعياً … ونقاءً ، وعف منكِ الكلام
قد عرفت الرجال لما التقينا … في حماكم وقد أميط اللثام
عن سياساتِ من يدبر أمراً … كل ما جنّ واستبد الظلام
ألفُ ليثٍ كأنهم ألفُ جيشٍ … في ذرى زحفهم يسير الحِمام
قومك الصيد يا كريمة قومي … إن دعاني إلى العلى أقوام
جمعتنا مواكب الفتح يوماً … وأذلت زحوفنا أعلامُ
عف منهم في المكرمات حديثٌ … واستنارت يوم اللقاء سهامُ
عشقوا ساحة الجهاد فهاموا … حيث يزجو الهوى ويحلو الغرام
بينهم همة الرجال تسامت … وإخاءٌ ، وتضحياتٌ جسام
وقلوب تفيض حباً وتقوى … ووجوه يشيع منها ابتسامُ
يا جهاداً قد عز فينا لواءٌ … وهو في الدين ذروةٌ وسنامُ
كم فتىً في حماك عاش عزيزاً … رافع الرأس شامخاً لا يضامُ
يتصدى للغاصبين نهاراً … وهو في عتمة الدجى قوامُ
إنها أمة الجهاد تسامت … قد زكى شيخها وعز الغلام
أمة في الحياة تمضي عطاء … وإباء وهمة لا تضام
سوف يطوى الصغار في كل ناد … من حماها وتضحوا الأصنام

عف منهم في المكرمات حديثٌ ... واستنارت يوم اللقاء سهامُ
عشقوا ساحة الجهاد فهاموا ... حيث يزجو الهوى ويحلو الغرام
بينهم همة الرجال تسامت ... وإخاءٌ ، وتضحياتٌ جسام
وقلوب تفيض حباً وتقوى ... ووجوه يشيع منها ابتسامُ
يا جهاداً قد عز فينا لواءٌ ... وهو في الدين ذروةٌ وسنامُ
كم فتىً في حماك عاش عزيزاً ... رافع الرأس شامخاً لا يضامُ
يتصدى للغاصبين نهاراً ... وهو في عتمة الدجى قوامُ
إنها أمة الجهاد تسامت ... قد زكى شيخها وعز الغلام
أمة في الحياة تمضي عطاء ... وإباء وهمة لا تضام
سوف يُطوى الصَّغَارُ في كل ناد ... من حماها وتُدْحرَ الأصنام



عددها : يتكون عددها على حسب حجم العملية ، لكن يكون عدد الطاقم الواحد من أطقم العملية ٤ أفراد ، فقد تجد مجموعة تنفيذ عدد أفرادها ٣٠ فرد ولكنهم مقسمون على عدة أطقم .

مهمتها : تنفيذ كل ما يُوكل إليها من أوامر ومهمات عسكرية (تنفيذ العمليات) .

صفات هذه المجموعة :

١- الصبر وتحمّل المشاقّ والمتاعب ، فالنَفَسُ الطويلُ بالنسبةِ لهؤلاء ضروري ، لأنهم يتعرضون أكثر من غيرهم لعمليات الطلب والمطاردة ، فإذا عَلِمَ جنود الطواغيت بأن هذا الأخ مشاركٌ في عمليات قتل أو اغتيال فقد يضغط على أقاربه أو يعتقلهم ويعذبهم ، ومع اتفاقنا على خسة ودناءة هذا الفعل الساقط إلا أنه يجب على الأخ أن يتحمل هذه الضغوط ، ويجب عليه أن يصبر ويصابر (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) .

٢- الشجاعة وعدم الخوف من المنون ، والتوكل على الله .

٣- الإقدام والفدائية ، بحيث تكون لديه تلك الروح التي تدفعه لإزهاقها في سبيل الله .

٤- روح التضحية في سبيل الله وفي سبيل دفع الأذى عن إخوانه وبذل نفسه فداءً لإخوته .

٥- حسن التصرف وسرعة البديهة .

٦- مهم : الانضباط والجدية ، والحرص على السمع والطاعة في المنشط والمكره .

٧- الحزم والعزم ، فيكون حازماً في تنفيذ الأمر مقتنعاً بشرعيته ، عازماً على تنفيذه بإذن الله ربه .

٨- الاحتراف في استخدام الأسلحة الخفيفة ، ويجب أن يتقن جميع الأسلحة الخفيفة (مسدسات – غدارات – رشاشات – بعض مضادات الدورع الخفيفة) .

٩- القدرة على القتال القريب ، والقتل الصامت ، والضربات بالسكين .

١٠- إجادة أعمال الهجوم من تقدمٍ واشتباكٍ وانحياز .

١١- إجادة قيادة الدراجات النارية ، فلابد أن يكون على علمٍ ومعرفةٍ وقدرةٍ على قيادة الدراجات النارية ، لأنها تفيد كثيراً وتدخل في كثيرٍ من العمليات .

١٢- إجادة قيادة السيارات بأحجامها المختلفة ، ولابد من الاحتراف في قيادتها ، والقدرة على السير بها بأقصى سرعة ، والقدرة على المناورات السريعة أو مايسمى بالعامية (التفحيط) والقدرة على الاشتباك أثناء قيادة السيارة .

١٣- إجادة قيادة القوارب الشراعية – بالنسبة للإخوة الذين على السواحل – .

١٤- إجادة قيادة الطائرات الشراعية والمدنية ، وهذا الأمر على حسب المستطاع ، وقد انتشرت برامج كمبيوترية لتعليم الطيران ، وهي مفيدةٌ جداً في هذا الباب ، وقد استفاد منها الإخوة التسعة عشر الذين



أسقطوا أبراج أمريكا نسأل الله أن يتقبلهم ، كما تُوجد في بعض الدول أجهزة يسمى بعضها بالمحاكي ، وهو عبارة عن كابينة قيادة طائرة ، والتعلم فيه كالتعلم في طائرة حقيقية ، وهذه الدورات متاحة للجميع وإن كانت قد تعرضت لبعض التشديدات والإلغاءات بعد الغزوات المباركة .

نصائح وتنبيهات :

١- يتم اختيار هذه المجموعة من قِبَلِ القيادة ، ولا يعرفُ أعضاءَهَا إلا القيادة .

٢- فصل المجموعات بعضها عن بعض ، بحيث أن الطاقم لا يعلم شيئاً عن الآخر .

٣- يُنصح - بل يُشَدّد - على أن تكون الاتصالات بين القيادة وبين المجموعات ، لا بين المجموعات نفسها.

٤- من المهم أن يعيش أفراد هذه المجموعة حياقم الطبيعية (وهذا في بعض الظروف) ويمارسون أعمالهم ويذهبون إلى سائر أعمالهم بصورة طبيعية .

٥- كلما قلّ عدد أفراد الخلية كلما زاد نجاحها ، لأن قلّة العدد تسهّل السيطرة على المجموعات .

٦- كلما ضُبِطَ توقيت نقل المعلومات داخل الخلية ؛ تمكنت هذه الخلية من تنفيذ العمل بنجاح بإذن الله ، ويجب التوسط في هذا الأمر ، فلا يُعطى أفراد الخلية معلومات عن توقيت العملية قبلها بوقتٍ طويل ، ولكن يُعطون معلومةً تفيد العمل ولا تنفع الطواغيت في حالة سقوط الأخ ، بحيث تجعله هذه المعلومة يقوم بالاستعداد اللازم للمهمة .

٧- الإقدام لدى أفراد هذه المجموعة يُعتَبَرُ سهلاً ، والتنفيذ أسهل ، وذلك لأنهم موعودون بنصرٍ أو شهادةٍ بإذن الله ، ولكن لابد من الانتباه إلى أمر الانسحاب ، وهو من أصعب الأمور وأخطرها ، فعلى القيادة أن تدبّر خطة الانسحاب لكل عملية وتحسبَ لها حساباً جيداً ، ولا يذهب في العملية إلا من لابد من دخوله ، فيجب على القيادة أن تؤمن لهؤلاء الأفراد عملية الانسحاب وذلك لاستمرار العمل الجهادي وإدخالهم في عمليات أخرى بإذن الله .

٨- إذا كُشِفَ أو عُرِفَ أي فردٍ من أفراد الطاقم ، فعلى القيادة أن تقوم بالإجراءات الأمنية المناسبة ، فمثلاً تقوم القيادة بإلحاقه بالإخوة في الجبال مثلاً ، أو إرساله إلى منطقة أو مدينة أخرى .

الأسلحة المستخدمة في المدن

في الغالب أنها أسلحة خفيفة ، وتبتدئ من (السكين - المسدس - البنادق - الرشاشات - الغدارات - مضادات الدروع والطائرات - الصواريخ) .

وتُستخدم أيضاً السموم والمتفجرات ، كما أن لدى مجموعة التنفيذ القدرة على تحويل أي وسيلة مدنية إلى وسيلة قتل فتّاكة ، وذلك كمثل الشراك الخداعية مثلاً ، وكمثل فكرة استخدام الطائرات المدنية في الحادي عشر من سبتمبر ، وكمثل تجهيز قنابل المولوتوف من مواد مدنية بسيطة .



الاغتيالات

الاغتيالات سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، فقد أخرج البخاري رحمه الله من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالاً من الأنصار، فأمر عليهم عبد الله بن عتيك ..) وذكر الحديث وفيه أنهم اغتالوه ثم بشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، وفي صحيح البخاري أيضاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (من لكعب بن الأشرف، فإنه قد آذى الله ورسوله) محرضاً لأصحابه على اغتياله فقام بالمهمة محمد بن مسلمة رضي الله عنه ، كما أرسل لاغتيال خالد الهذلي عبدالله بن أنيس رضي الله عنه كما في سنن أبي داود .

تعريفه : عملية قتل مفاجئ ضد هدف معيّن ، للتخلص من أذاه وردع أمثاله .

أسباب الاغتيال :

١- **الدافع العقائدي** ، فمثلاً رجلٌ مرتدٌ أو كافر يعتدي على حرمات الدين أو يمس الذات الإلهية ، أو يؤلب على قتال المسلمين ويؤازر من يقاتلهم فيجب اغتياله ، كما اغتال سيد نصير فك الله أسره الحاخامَ اليهودي كاهانا ، وكما اغتال أسودُ الإسلام الأربعة خالد الإسلامبولي وعطا طايل وحسين عباس وعبد الحميد عبد العال الطاغوتَ الهالكَ أنور اليهود ، وكاغتيال الصحفي الخبيث فرج فودة قاتله الله ، وقد تكون بعض العمليات التي يقوم بها الإخوة في كتائب الحرمين من استهداف رؤوس العفن الاستخباراتي داخل بلاد الحرمين داخلةً في هذا الباب .

٢- **الدافع السياسي** ، كاضطهاد فكر معيّن أو مذهب معيّن ، أو نشر فكرٍ مضادٍ لفكر الدولة ، أو كحلٍ أخير في لعبةٍ سياسية كما حدث في اغتيال عالم الذرة يحيى المشد الذي كان مسئولا عن البرنامج النووي العراقي .

٣- **الدافع الاقتصادي** ، قد تحدث عملية اغتيال من أجل الحصول على المال ، أو أمور التنافس الاقتصادي بين الشركات الكبرى .

٤- **دوافع نفسية،** شخص مريض نفسياً، فمثلاً شخص لديه عقدة نفسية من النساء، أو من فئات معينة من الناس، وهذا الأمر يكثر في الدول الغربية الكافرة فتجدهم يكثر فيهم القتل لأجل هذه الأسباب.

الشروط التي يجب أن تتوفر في عناصر عملية الاغتيال (طاقم الاغتيال)

١- القناعة التامة بشرعية العمل .

٢- لياقة بدنية ومهارة قتالية عالية .

٣- إتقان أسلحة الاغتيال والخطف.

٤- لابد أن تتوفر فيهم سرعة البديهة والذكاء للتعامل مع المتغيرات والمفاجآت .

٥- الحس الأمني المرتفع، فلابد من الحيطة والحذر، وعدم الحديث في أمور العمل العسكري مع الأقرباء أو الأصدقاء أو المجاهدين.

٦- النفسية القتالية (الروح القتالية) فتجد أن هذا الأخ يفرح ويحمد الله على أن أوكل إليه مثل هذا الأمر.



٧- الشجاعة وهدوء الأعصاب وعدم التسرع .

خصائص عملية الاغتيال

١- السرية التامة والتي عليها تبنى الخصيصة الثانية :

٢- المفاجأة والمباغتة .

٣- السرعة والهدوء في التنفيذ ، سريع لكن هادئ في التنفيذ والتركيز .

٤- الردع لكل من حارب الله ورسوله .

مراحل عملية الاغتيال

المرحلة الأولى : تحديد الهدف بدقة (لابد عند تحديده من عرض جرائمه وحربه على الإسلام والمسلمين لكي يقتنع الطاقم بقتله) .

المرحلة الثانية : جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف ، وتجمع المعلومات الآتية :

- معلومات شخصية (اسمه – سنه – صورة فوتوغرافية له – عنوان إقامته – سيارته (نوعها ولونها ورقمها وموديلها) – برنامجه اليومي مثلاً : اعتياده الخروج من منزله ٨ صباحاً وعودته في الثانية ظهراً ثم خروجه في الرابعة عصراً وهكذا – برنامجه الأسبوعي (فقد يكون له يوم في الأسبوع يتخفف فيه من حراسته ويهرب فيه من روتينه ، أو يكون مثلاً صاحب خنا ومجون فيهرب من حراسته ومرافقيه ليتسنى له ارتكاب فواحشه ، فيتم اصطياده حينها – أماكن قضاء العطلة – هل هو مدرب أم لا – وهل هو مسلح أم لا – هل عنده حراس أم لا – (وإن كان الجواب بنعم فكم عدد حراسه وكيف هي ورردياتهم وهل هم مدربون أم مجرد مجموعة (أحويا) وما هو تسليحهم – وهناك بعض الأسئلة لابد من طرحها بخصوص مجموعة الحراسة التابعة للهدف :

  ١- ماذا يفعل طاقم الحراسة عند خروج الهدف من البيت ؟

  ٢- ماذا يفعل الطاقم عند نزول الهدف من سيارته ؟

  ٣- أثناء السير من البيت إلى السيارة راجلاً ما هو عمل طاقم الحراسة ؟

  ٤- أثناء سير السيارة كيفية حركة موكب السيارة ؟

  ٥- هل يقوم طاقم الحراسة بكسر للمراقبة أم لا ؟

  ٦- هل يقوم طاقم الحراسة بتغير الطريق بصفة يومية ؟

  ٧- كم هي عدد سيارات الحراسة ؟

  ٨- هل الهدف يغير سيارته من سيارة إلى أخرى ؟

  ٩- ماذا يفعل هذا الطاقم إذا اقتربت من سيارته دراجة نارية أو سيارة أخرى ؟

- معلومات عن البيت والمكان : (العنوان بدقة – الحي – مربع البيت – البيت أو العمارة – الطابق – الشقة – الغرفة – ثم بعد ذلك هناك بعض الأسئلة المهمة المتعلقة بالمنشأة أو المكان :

١- هل المكان له أسوار أم لا ؟



٢- هل هي مرتفعة ؟
٣- كم هي ارتفاعاها ؟ هل الحراسة داخلية أو خارجية بالنسبة للمكان ؟
٤- هل يوجد كاميرات للحراسة ؟
٥- هل يوجد أسلاك شائكة وهل هي مكهربة ؟
٦- كم عدد الحراسة وتسليحها وأنواع الأسلحة لديها ؟
٧- هل لدى الحراس حس أمني مرتفع أم لا ؟
٨- هل يفتش الحراس المكان بالقيام بالدورية عليه ؟
٩- كيفية تعامل الحراس مع المارة ؟
١٠- كيفية تعامل الحراس مع الزوار ؟
١١- هل يفتش الحراس الداخلين والخارجين ؟
١٢- ما هي الكثافة العددية حول المكان ؟
١٣- ما هي الكثافة السكانية حول المكان ؟
١٤- ما هي المراكز الأمنية القريبة من المكان وتحديد أماكن الخطر لكي يتم تحييدها ؟
١٥- ما هي الطرق المؤدية من البيت إلى المكتب أو العكس ؟

- معلومات خط السير : المسافة بين البيت وأماكن العمل أو المكان الذي سيتوجه إليه – الطرق المؤدية إلى البيت والعمل –تحديد أوقات الذهاب والإياب – الطرق الفرعية حتى التي لا يستخدمها الهدف لأن طاقم التنفيذ قد يستخدمها في عملية الاقتراب أو الانسحاب – هل تُقْفَلُ الطرق أثناء مروره أم لا ؟ – و ما هي درجة الإقفال – ذكر الجسور التي يمر عليها – أماكن وقوف السيارات والأماكن المهجورة – أو التي ما تزال قيد الإنشاء – ازدحام الطرق وأوقات الذروة – ذكر كل ما هو موجود في المنطقة واعتباره من المعلومات الخام التي قد تستفيد منها القيادة أو طاقم التنفيذ في وضع الخطة .

المرحلة الثالثة : تحديد طريقة القتل أو تحديد طريقة التنفيذ ، اختيار طريقة التصفية والاغتيال على حسب المعلومات المتوفرة من قبل مجموعة جمع المعلومات وقد تكون بواسطة (المتفجرات – القتل الصامت – القنص – السموم – الأسلحة الخفيفة – وغيرها) .

المرحلة الرابعة : وضع الخطة من قبل القيادة وتلقينها للأفراد ، لابد في هذه المرحلة على القيادة أن تقوم بتبسيط الشرح وتلقين أفراد الطاقم الخطة ، ومراجعتها معهم حتى تتيقن القيادة أن الأفراد حفظوا الخطة على أكمل وجه ، وكذلك لابد أن يراعى في وضع الخطة إمكانيات عناصر التنفيذ وقدرتهم البدنية والجسمانية في تنفيذ مثل هذه العمليات .

المرحلة الخامسة: التدريب على تنفيذ الخطة ، أيضاً في هذه المرحلة ينبغي على القيادة توفير الجو والظـــروف والمكان المناسب المماثل لمكان تنفيذ المهمة الأصلي ، حتى يتسنى لعناصر التنفيذ التأقلم على المبنى أو المكـــان المقرر تصفية العدو فيه.

المرحلة السادسة : تنفيذ المهمة، ويراعى فيها الانتباه لأي طارئ يحدث ، وكذلك يراعى فيها حسن الأداء ، والسرعة في تنفيذ المهمة مع الدقة في التنفيذ .

المرحلة السابعة : عملية الانسحاب ، ولابد من التأكد من طريقة الانسحاب والتدرب عليها .

وسائل الاغتيال

١- القنص .

٢- المتفجرات .

٣- سلاح المسافة القريبة (السلاح الأبيض) .

٤- المسدسات .

٥- الرشيشات (الغدارات) .

أفضل أوقات الاغتيال

١- إذا كان العدو وحيداً وبعيداً عن المراقبة فهذا يعتبر من أفضل الأوقات لتصفيته واغتياله .

٢- الوقت الذي يكون فيه عند مترله أو مكتبه لحالات الضعف التي يكون بها .

٣- وقت تأديته برنامجه الرياضي .

٤- عند خروج الهدف من مكتبه أو مترله (فرج فودة كان خارجاً من مكتبه حين تم اغتياله – وعـــدو الله نزار الحلبي كان اغتياله قريباً من بيته) .

٥- نزوله من سيارته ، فإن نقاط الضعف في هذه الحالة تكون واضحة .

٦- عندما يُعلن الهدف عن تحركاته اليومية أو الأسبوعية (الروتين) ، مثلاً جدوله لزيارة المنشئات أو افتتـــاح المؤسسات أو إقامة وإحياء الأمسيات .

٧- إذا كان الهدف لا يتقيد بنظام الحماية المكلف بحمايته .

أمنيات عملية الاغتيال

١- اختيار الأشخاص الذين تكون لهم تلك القدرات التي تؤهلهم لأداء المهمات التي كُلّفوا بها .

٢- تقسيم العملية إلى عدة مراحل ، ويُعيّن أفراد كل مرحلة .

٣- تحديد سواتر كل مرحلة (سواتر لمجموعة جمع المعلومات – سواتر لمجموعة التنفيذ) **والمقصود بالسواتر في حرب المدن** : الغطاء الأمني الذي يناسب الشخص ويخول له التواجد في ذلك المكان .

٤- التدريب الجيد الحازم على كل مرحلة من مراحل المهمة ، وتراعى هنا قاعدة (المعرفة على قدر الحاجة).

٥- تحديد طُرُق التقدم ونقاط التجمّع ، وتحديد طُرُق الانسحاب وأخذ التمام ، ومعنى أخذ التمام : أي بعد تنفيذ الأفراد للمهمة لابد للقيادة أن تقوم بالتأكد من سلامة الجميع وذلك بأخذ إشارة معينة منهم قـــد



تكون مرئية أو مسموعة أو خلاف ذلك المهم أنه أمر متفق عليه من قِبَل تنفيذ المهمة بين أعضاء المجموعة وبين القيادة ويستفاد منه بالنسبة للقيادة : معرفة مصير الأفراد بعد العملية .

٦- الأخذ بجميع الأسباب المواتية والمتوفرة ، والتوكل على الله سبحانه وتعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

ملحوظات مهمة

١- ذكرنا في أفضل أوقات الاغتيال : خلو الهدف من حراسته أو قلة عدد الحراس حوله ، ونحن نعلم أن الهدف قد يكون خالياً من الحراسة في أوقات مختلفة ترصد بواسطة مجموعة جمع المعلومات ، فلذلك لابد أن تكون مجموعة التنفيذ دائماً على أهبة الاستعداد ، وتكون على جاهزية قصوى ودائمة .

٢- إذا كان الهدف بدون حراسة وغير مسلح فينصح أن تقوم مجموعة التنفيذ بالإجهاز عليه مباشرة .

٣- عند تنفيذ أي عملية – ومنها عمليات الاغتيال – لابد من ضرب أقوى وأخطر قوة لدى العدو ، التي قد تشكل خطراً على طاقم التنفيذ ، فمثلاً : بعض حراس الهدف قد يكونون قريبين من الطاقم وقد يعيقون تنفيذ المهمة ، فنبدأ بالأقرب فالأقرب أولاً لأنهم أخطر .

٤- لابد من التأكد من الإجهاز على الهدف (برمي عدة طلقات وتكون في الرأس) .

٥- إذا كان التنفيذ باستخدام السيارة ، فالوقوف والنزول من السيارة لا يتم إلا بعد اعتراض سيارة الهدف وإيقافها ، فلا ينزل أفراد التنفيذ من السيارة إلا بعد اعتراض سيارة الهدف .

٦- لابد من أخذ الاحتياط والحذر في إيقاف سيارة الهدف ، بحيث تجعل بينك وبين سيارة الهدف ٥ أمتار وهذا أقلّ تقدير ، لأنك عندما تقتل السائق أو تضرب الإطارات فستفقد السيارة توازنها وربما تصطدم بسيارتك أو دراجتك .

٧- عدم الرماية حتى تأخذ مجموعة التنفيذ أماكنها جيداً (لئلا يحدث تعارض في النيران) .

وفي الختام نود أن نذكّر الإخوة الكرام بأن التمارين والتدريبات الخاصة بعمل مجموعة التنفيذ (اغتيالات – خطف – تحرير رهائن واقتحام سجون) إلى آخره من التدريبات الخاصة ؛ سيتم شرحها في مواضعها ثم ستُلحَقُ بإذن الله – اختصاراً – على شكل جدول للتمارين موضحٌ فيه كلٌ من (عدد الطلقات – قدر المسافة – الكيفية – الملاحظات الرئيسية .. الخ) بإذن الله تعالى .

وأيضاً نود أن ننبه على موضوع مهم وهو تذكير الإخوة الذين يودون أن يطبقوا هذه البرامج ويتابعوها معنا على أرض الواقع أن يقوموا بكتابة مشاريعهم وخططهم (التخطيط للعمليات) وإرسالها لنا لكي نقوم بفرزها واختيار الأصلح منها للنشر والتعقيب عليه وإبداء الملاحظات ، وهذا على البريد التالي :

sout@hostnow.biz

مع ملاحظة عدم تسمية الأماكن التي سيقوم الأخ باستهدافها في خطته ، وذلك للمحافظة على سرية العمل وضمان نجاحه بإذن الله تعالى ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .







الحصول على الماء

عن كتاب (البقاء) بتصرف

الماء من أهم متطلبات المقاتل في الظروف الصعبة ، ولا يستطيع الإنسان العيش لفترة طويلة بدون المـــاء ، وفي المناطق الحارة يفقد الانسان كمية كبيرة من الماء عن طريق التعرق ، وحتى في المناطق الباردة يحتاج الإنســـان إلى ٢ لتر يومياً من الماء على الأقل وذلك للمحافظة على الفعالية ، علماً بأن أكثر من ثلاثة أربـــاع الجســـم مكون من السوائل ، ويفقد الجسم السوائل نتيجةً للحرارة والبرودة والضغوط والإجهاد ، وللعمل بكفـــاءة يجب تعويض ما يفقده الجسم من السوائل ، ولذلك فإن من أول وأهم الأهداف للبقاء تأمين كمية كافية من الماء .

مصادر المياه

يوجد في جميع البيئات كميات من المياه بنسب متفاوتة ، والجدول التالي يوضح الأماكن المحتملة لوجود المياه في البيئات المختلفة ، كما أنه يوضح كيفية جعل المياه صالحةً للشرب :

البيئة	مصادر المياه	كيفية الحصول على الماء	ملاحظات
المناطق الباردة	**الثلج والجليد**	**بالإذابة والتصفية**	* لا تأكـــل الـــثلج ولا الجليد ، فأكـــل الـــثلج والجليد يخفض درجـــة الحرارة ويسبب جفافـــاً أكثر . * نســـبة نقـــاء الـــثلج والجليد تساوي نســـبة نقاء الماء الذي كوّنهما . * جليد البحار رمـــادي اللون أو غير صـــافي ، وعادةً مايكون مالحاً فلا يستخدم بـــدون إزالـــة الملح ، أمـــا ذو اللـــون الصافي والمائل إلى الزرقة فإنه قليل الملح

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله

في البحر	ماء البحر	استخدام مواد إزالة الملح	لاتشرب مياه البحر بدون إزالة الملح
	ماء الأمطار	اجمعه بأي وسيلة ممكنة	* إذا تجمع الملح في الأوعية المستخدمة لجمع الماء فاغسله بماء البحر . * القليل من الملح بعد الغسل لا يضر .
	جليد البحر		نفس ملاحظات المناطق الباردة .
على الشاطئ	الأرض	احفر حفرة عميقة بحيث تتجمع المياه في أسفلها ، أحضر بعض الصخور المحماة وقم بإلقائها في الماء واجمع البخار المتكون بواسطة قطعة قماش ثم اعصرها للحصول على الماء .	طريقة أخرى : إذا توفر لك وعاء فقم بملئه من ماء البحر ، وأشعل النار تحته ثم اجمع البخار للحصول على الماء .
الصحراء	الأرض : • في الوديان والمناطق المنخفضة . • في أسفل ضفاف الأنهار الجافة . • في أسفل الجدران الصخرية . • في أول انخفاض بعد أول كثيب يتكون عند بحيرات الصحراء الجافة . • في أي مكان تجد به طبقة رملية رطبة .	احفر حفرة عميقة تسمح للمياه بالتجمع	في سلسلة الكثبان الرملية : أي وجود للماء يكون تحت أرضية الوادي على أطراف الكثبان .

	• في أي مكان يكون فيه نبات .		
	نبات الصبّار	قم بقص قمة الصبّار ثم اعصر اللب . ملاحظة : لا تأكل لب النبتة ، ولكن قم بمص السائل من اللب فقط .	القص خلال نبات الصبار شائك ويستغرق وقتاً ، حيث يجب تجاوز الشوك القوي الكبير ثم القطع من خلال القشرة السميكة .
	الانخفاضات والحفر في الصخور		مياه الأمطار قد تتجمع في أحواض أو تتسرب داخل الشقوق أو تتجمع في الحفر الصخرية .
	الشقوق الصخرية	قم بإدخال أنبوب مرن في الشق وقم بشفط الماء ، وإذا كان الشق كبيراً فيمكن إخراج الماء باستخدام أي وعاء .	
	الصخور المسامية	قم بإدخال أنبوب مرن في الشقوق وقم بشفط الماء .	
تكثيف البخار على المعادن	استخدم قطعة ماء لامتصاص المتجمع ، ثم اعصر القماش للحصول على الماء .		الفروق في درجات الحرارة بين الليل والنهار تؤدي إلى تكثيف البخار على الأسطح المعدنية .

فيما يلي بعض العلامات التي تعين على إيجاد الماء في البيئات الصحراوية :

١- جميع آثار السير تؤدي إلى المياه ، فحاول متابعة آثار الحركة أو السير .

٢- آثار المخيمات .

٣- آثار الطيور .



٤- الأرض المدعوسة قد تدل على الممرات وبالتالي مناطق المياه .

٥- أسراب الطيور عادةً ما تحوم فوق أماكن المياه .

٦- وبعض أنواع الطيور تذهب لمناطق المياه في أوقات محددة مثل الشروق أو الغروب ويكون طيرانها سريع وقرب سطح الأرض .

٧- آثار الطيور وأصواتها في المساء أو الصباح قد تدل على الماء .

تحذير !!

لا تقم بتعويض نقص الماء بشرب السوائل الموجودة في الجدول التالي :

السائل	التعليق
المواد الكحولية	تسبب الجفاف وعدم القدرة على التفكير السليم
البول	يحتوي على مواد فاسدة ، ونسبة ملوحته ٢%
الدم	مالح ، ويعتبر غذاءً وبالتالي يحتاج إلى سوائل أكثر لهضمه ، كما أنه قد يؤدي إلى انتقال الأمراض
ماء البحر	نسبة ملوحته ٤% ، ويحتاج الجسم إلى لترين من الماء العذب للتخلص من آثار شرب لتر واحد من ماء البحر المالح



مضادات الدبابات

بقلم: أخو من طاع الله

وقنابل المولوتوف في حصار عكا ٥٨٦ هـ

أكثر التطور الفني في آلات الحياة لدى الإنسان هو ما يكون في آلة الحرب ، أو لأجل الحرب ، وهذا هو ما كان قديمًا ، وما يكون اليوم ، ولا عجب فالحرب جزء لا يتجزأ من النشاط البشري والحياة الإنسانية ، وهي سنة كونية جعل الله فيها مصالح عظيمة كما ذكر بعضها في كتابه : ﴿**ولولا دفع الله الناسَ بعضهم ببعضٍ لفسدت الأرض**﴾.

ولو نظرنا في آلة الحرب لدى الإنسان منذ القدم لوجدنا منها الآلات المنقولة المتحركة ، ومنها الوسائل الثابتة مثل الخنادق والحصون والقلاع والأسوار العظيمة ونحوها ، فأما الجانب المنقول فقد اقتصر في العصور القديمة على الإنسان وما يحمله من سلاح ، والدواب التي يركبها ويستعملها في القتال ، إلا في البحر حيث استعمل المراكب والسفن الحربية في القتال ، ويمكن اعتبار السفن الحربية أكبر آلةٍ حربية متنقّلة استخدمها الإنسان إلى ما قبل العصور الحديثة.

والذي ينظر في التاريخ العسكري يلحظ مسألة التطور الفني في الوسائل الحربية بجلاء ، ومن ذلك ما تقدم معنا في حصار عكا الذي سنتناول هذا اليوم جانبًا من جوانبه.

استخدم الروم في حصارهم لعكا السفن الحربية العظيمة التي كانت مزودة بأبراجٍ مكونةٍ من طوابق متعددة تحمل الجنود بأسلحتهم ، وكان لها الدور الأكبر في إحكام الحصار على مدينة عكّا الحصينة ، لسيطرتها على البحر ، والبحر –كان وما يزال– مجالاً عظيمًا لطراد المقاتلين والمعارك الحاسمة ، وفيه كانت أيامٌ كثيرةٌ من أيام الإسلام ، كذات الصواري وذات السلاسل وتدمير المدمّرة كول ، وضرب ناقلة النفط الفرنسية وغيرها.

اشتدّ بالمسلمين الكربُ من هذه الآلات العسكرية الضخمة التي تُحيط بهم ، ولا تجدي وسائلهم فيها شيئًا ، وربما كان لها من الأثر المعنويّ والنفسي أضعافُ تأثيرها الميدانيّ.

وفي مثل هذا الموضع تبرز أهمية المضادّات ، فإنّ من أكبر عناصر القوة العسكرية : العتاد العسكريُّ الضخم الذي يمكن تنقّله سواء على البحر كما كان قديمًا ، أو في البر والجو مما حدث في هذه العصور من الطائرات والمدرّعات والدبّابات والآليّات.

والمضادّات هي السلاح الذي يعطّل هذه القوة التي يعتمد عليها العدو ، ويخرجها من ميدان المعركة ، وحال المضادّات مع العتاد العسكريّ الذي تستهدفه كحال رجال العصابات مع القوات النظامية ، فهي أسلحة خفيفة رخيصة التكلفة بسيطة التركيب ، إلاّ أنّها تُعطب أسلحة معقّدة غالية التكاليف معقّدة التركيب.

ومن أشهر المضادّات قذائف الآر بي جي التي تستهدف المدرّعات والآليات العسكرية وتتمكّن بإذن الله من تدميرها وإعطابها ، وحتّى الدبابات المتطورة والتدريع الذي زعموا في بداية إنتاجه أنّ الآر بي جي لا يستطيع تعطيله اتّضح أنّ فيها نقاط ضعف إذا أصابتها القذيفة فـــ**لليدين وللفمِ**.



ويُذكر أنَّ الاتحاد السوفييتي ندم على تصنيع الآر بي جي ، بعد أن كبّده خسائر باهظةً لا يمكن تعويضُها ، فهي قذيفةُ آر بي جي بعشرات الدولارات تعطب دبابة بمائة مليون دولار! وقذيفتان يعطبان دبّابتين! ولا مناسبة بين حجم الخسارة والمجهود أو التكلفة التي أمكن بها تحقيق هذه الخسارة ، والواقع أنَّ المضادّات عمومًا والآر بي جي خصوصًا نعمةٌ ساقها الله إلى مقاتلي العصابات الذين لا يملكون آليات أو دبابات يخشون عليها من المضادّات ، ويملك عدوّهم أنواع الآليّات التي لا يستغني عنها ، ولا يجدون هدفًا أمثل منها.

ومن المضادّات صواريخ سام ٧ التي عرض المجاهدون في بدر الرياض نماذج منها ، وهي مضادّات فعّالة ضدَّ المروحيّات ، ولا يعيبها بعض حالات الفشل حين استخدمت ضدَّ طائرات نفّاثة ، ومع ذلك فقد ذكر المجاهدون في الشيشان حالاتٍ كثيرة أمكن فيها إسقاط طائرات نفّاثة متطورة بصواريخ سام ٧.

ومن أسلحة المضادّات ما في موضوعنا هنا ، وهو النفط الذي استخدم في حصار عكّا ، فقد تمكّن المسلمون به من إعطاب (**بطشة**) صليبية ، وتخلّصوا من شرّها به ، وذلك بالتركيبة التي ابتكرها المجاهد المسلم وسيأتي بعد قليل ذكر قصته.

وهذه الحادثة في حصار عكّا ، بيّنت أهمّية المضادّات وأهمية التفكير والعمل والإعداد لتصنيعها ، خاصّة إذا عرف ما لدى العدوّ ، وعرفت طريقته في التحصين لهدفه ، إذ لكل بابٍ مُغلقٍ مفتاح ، ولكل حصن طريق ، ولكلِّ مدرّعٍ نقطة ضعف.

لما حوصر المسلمون في عكّا بتلك السفن الحربية ، وكانت من أربع طبقات الأولى من الخشب والثانية من رصاص والثالثة من حديد والرابعة من نحاس ، واشتدَّ الكرب عليهم وعظم الأمر النازل بهم ، جاء الله بشابٍّ موهوبٍ من أهل دمشق ، كان كما يقول ابن الأثير في (**الكامل**) : "**مولعاً بجمع آلات النفاطين ، وتحصيل عقاقير تقوي عمل النار**" وكعادة من جهل الشيء فعاداه : "**فكان من يعرفه يلومه على ذلك وينكره عليه**".

والنفط كان هو السّلاح المستخدم في (**مضادّات البارجات**) في ذلك الوقت ، وكان هذا الشابّ يهوى هذه الصنعة وجاء به الله عز وجل ، فكان حصار عكّا وهو في عكّا لما أراد الله من هزيمة الكافرين ، وقد عمل النفّاطون ما استطاعوا لإحراق تلك السفينة الصّليبيّة فعجزوا حتى جاء هذا الشاب.

وإذا كانت هذه القصة تلفت النظر إلى الأهمية العسكرية للمضادّات ، فإنّها تذكّرنا أيضًا بأهمية النفط المستخدم في ذلك المضادّ ، والمشتقّات النفطية اليوم تستعمل فيما يسمّى بقنابل المولوتوف ، التي تقوم فكرتها على الخلط بين مادتين : مادة سريعة الاشتعال ، ومادّة بطيئة الاشتعال إضافة إلى خاصة الانكماش عند الاحتراق مما يؤدي إلى التصاقها بالأجسام ، فيكون للأولى شرارة الاحتراق الأولى ، وللثانية استمرار اشتعال النار بعد التصاقها بالهدف ، ولعل هذه الفكرة هي المرادة بقولهم : وتحصيل عقاقير تقوّي عمل النار ، فإنَّ شدة الحرارة لا تؤثر كثيراً إذا انطفأت النار سريعًا ، وإنّما تؤثر بتطويل مدة الاشتعال كما هي فكرة المولوتوف.

ولو نظرنا إلى تلك الأبراج المستهدفة بالنفط في حصار عكا ، لوجدنا أنها مطلية بمواد تمنع الاشتعال ، وهذه المواد تكون طبقة فوق جسم البرج تحترق النار وتنطفئ وهي لم تتجاوز تلك الطبقة ، فما عمل عليه ذلك

الشاب والله أعلم ، هو أن يخلط بالنار شيئًا يُطيل أمد الاحتراق ، ويُساعد على علوق النار بالبرج سريعًا ، وهذا هو المولوتوف.

والمولوتوف من أسهل الأسلحة تصنيعًا ، وبالنسبة إلى فعاليته الكبيرة فيمكننا اعتباره أسهل الأسلحة الفعَّالة تصنيعًا ، فإنَّه عبارة عن خليط من مادتين أو ثلاث ، ومن أسهل تركيباته : البترين مع الفلين ، ويتميز هذا السلاح : بسهولة تجربته حيث لا يحدث أصوات انفجارات ، فيمكن أن يجرَّب ولو قريبًا من المناطق السكنية ، وبتوفر موادِّه التي لا يمكن محاصرتها ومنع استيرادها وليس لها تكلفة تذكر بل الحصول عليها أسهل من الحصول على رصاصة واحدة في سيطرة الأنظمة الطاغوتية ، كما يمتاز بفعاليته الكبيرة ضدَّ الأفراد ، وضدَّ الآليات العسكرية التي تعلق بها النار بسهولة .

ويُوضع الخليط المذكور في زجاجة سهلة الكسر ويوصل فيه فتيل من قماشٍ عادي ، بحيثُ يُشعل المقاتل النارَ في الفتيل لتصل إلى الخليط في الداخل والذي ينتشر عندما تنكسر الزجاجة ويعلق بما يصل إليه ويحرقه .

نسأل الله أن يمكننا من رقاب الصليبيين والمرتدين ، ويرزقنا الإثخان في أعداء الدين ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه والتابعين.



دعاء جامع

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم، واهدهم سبل السلام، وأخرجهم من الظلمات إلى النـــور، وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بـــطن، وبارك لهم في أسماعهم وأبصارهم ما أبقيتهم ، واجعلهم شاكرين لنعمك مثنين بها عليك، قابليها، وأتممها عليهم يا رب العالمين ، اللهم انصر كتابك ودينك وعبادك المؤمنين، وأظهر الهدي ودين الحق الـــذي بعثت به نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم على الدين كله. اللهم عذب الكفار والمنافقين ، الذين يصدون عـــن سبيلك ويبدلون دينك ويعادون المؤمنين ، اللهم خالف كلمتهم ، وشتت بين قلوبهم ، واجعل تـــدميرهم في تدبيرهم ؛ وأدر عليهم دائرة السوء ، اللهم أنزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين ، اللهم مجـــري السحاب ، ومنزل الكتاب ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وزلزلهم ، وانصرنا عليهم ، ربنا أعنا ولا تعن علينا ، وانصرنا ولا تنصر علينا ، وامكر لنا ولا تمكر علينا ، واهدنا ويسر الهدي لنا ، وانصرنا على من بغي علينـــا ، ربنا اجعلنا لك شاكرين مطاوعين مخبتين أواهين منيبين ، ربنا تقبل توبتنا ، واغسل حوبتنا ، وثبت حجتنـــا ، واهد قلوبنا؛ وسدد ألسنتنا ، واسلل سخائم صدورنا) .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

وهذا رواه الترمذي بلفظ إفراد ، وصححه ، وهو من أجمع الأدعية بخير الدنيا والآخرة ، وله شرح عظـــيم .
الفتاوى – كتاب الجهاد – من رسالة شيخ الإسلام إلى أصحابه وهو في حبس الإسكندرية .



الأمن والاستخبارات

الإشاعة والدعاية

بقلم القائد : سيف العدل

الإشاعة

تعريفها : هي اصطلاح يطلق على رأي أو قصة أو خبر مطروح كي يؤمن به من يسمعه ، وينتقل عادة من شخص إلى آخر عن طريق الكلمات الشفهية دون أن يتطلب ذلك أدنى مستوى من البرهان والدليل .

أمثلة من الإشاعة في القرآن

١- حادثة الإفك ، يقول الله تعالى : (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) .

٢- إشاعة مقتل الرسول ﷺ في أحد ، يقول الله تعالى : (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين) .

أولاً : طرق انتقال الإشاعات

١- عن طريق الناس مع بعضهم البعض .

٢- عن طريق وسائل الإعلام التي تروج ذلك .

ثانياً : شروط انتشار الإشاعة

١- الأهمية : لكي تنشر بين الناس فلابد أن تهمهم في حياتهم (انخفاض أسعار المطاط في البرازيل لا يهم المصريين مثلاً) .

٢- الغموض : إذا تم معرفة مصدرها ووسيلة نقلها ستصبح خبراً وليس إشاعة والخبر قابل للصحة والكذب أما الإشاعة فلابد من تصديقها فقط .

ثالثاً : مراحل الإشاعة

١- إعداد الذهن : إعداد ذهن المتلقي للفكرة عن طريق وضوحها وبساطتها بدون تفاصيل كثيرة .

٢- مرحلة الحدة : تعطي بعض التفصيلات ذات الأهمية للمتلقي .

٣- مرحلة الاستيعاب : الإشاعة جزء من الشخص يروج لها وينفعل معها .

يفضل مرور يوم أو يومين بين كل مرحلة لكي يتم لها النجاح .

رابعاً : تصنيف الإشاعة

أ- حسب معيار الزمن :

١- إشاعة زاحفة : تروج ببطء ويتناقلها الناس همساً بسرية وتنتهي بأن تمر على كل الناس ودائماً تستهدف المسؤولين في النظام وأحياناً تحتوي على قصص زائفة لعرقلة الإنتاج والتثبيط والإحباط .



٢- إشاعة عنيفة : تروج بعنف وتغطي مساحات كبيرة من البشر في وقت قصير مثل الإشاعات عن الانتصار في المعارك لرفع الروح المعنوية ثم لا تلبث أن تختفي هذه الإشاعات .

٣- إشاعة غائصة : شبيهة بالزاحفة ولكن تختفي ثم تنتشر عندما تتهيأ لها الظروف مرة أخرى .

ب- حسب معيار الدوافع :

١- إشاعة الأمل : تعبر عن أمل مؤقت للشخص المروج لها .

٢- إشاعة الخوف : تعبر عن خوف من الشخص المروج لها مثل إشاعة مقتل الرسول ﷺ في غزوة أحد.

٣- إشاعة الحقد والكراهية : تعبر عن حقد وكراهية من المروج لها ضد شخص ما أو نظام أو هيئة مثل إشاعة حادثة الإفك .

خامساً : استخدامات الإشاعة

١- تستخدم لتفت في عضد الخصم : مثل إشاعة مقتل الرسول ﷺ في غزوة أحد.

٢- تستخدم كساتر واقي : إشغال الناس بإشاعة ما لتفويت حقيقة معينة قد تسبب مشاكل كبيرة إذا انتبه لها الناس ، فتستخدم هنا كواقي .

٣- تستخدم الإشاعة كطُعم : مثل إشاعة مقتل البكوش من طرف ليبيا ثم قامت مصر بإجراء مقابلات صحفية معه في القاهرة بعد فشل المحاولة .

٤- تستخدم لإثارة الشغب : حادثة الأمن المركزي في مصر .. وينبغي أن يسبق الشغب إشاعة لتحفيز الناس وأثناء الشغب إشاعة لتقوية الشغب وبعد الشغب إشاعة بتكريم القائمين به وإعطائهم منحاً .

٥- تستخدم للحط من مكانة مصادر الأخبار الأخرى .

سادساً : مقاومة الإشاعة

يمكن للإشاعة أن تسبب الكثير من أعمال التخريب والعنف (قتل- نهب- سرقة- نسف- تدمير- إرهاب) لذا ينبغي التصدي لها إذا كانت ضد الإسلام والمسلمين .

أ- الإجراءات الجماعية :

١- عرض الحقائق على أوسع مدى ممكن (ندوات- لقاءات- معارض- صحف - انترنت) .

٢- خلق روح الترابط والتعاون والتماسك بين المجتمع والجماعات والتنظيم .

٣- رفع قوة استعداد المجتمع الذهنية (توجيه معنوي وتربوي) .

٤- نشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع والتنظيم قال الله تعالى: (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) .

ب - الإجراءات الفردية :

١- الاطلاع على الحقائق من مصادرها فور سماع الخبر .

٢- اقتفاء أثر الإشاعة ومعرفة جذورها ومصدرها والتعامل مع المصدر مباشرة .

٣- عدم ترويج الإشاعة أو ترديدها .. قال الله تعالى : (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين) وقال الله تعالى : (ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) .

٤- ترسيخ قيم الدين والتربية الإسلامية .

ملاحظات على الإشاعة

بها نسبة ١٥% من الحقيقة.

الدعاية

هي أي محاولة أو حركة منظمة لتداول المعلومات المعينة بغرض ترك أثر معين أو نشر فكرة لتوصيلها إلى أكبر عدد من الأفراد للتأثير على أفكارهم وعواطفهم بما يخدم الغرض الذي نظمت من أجله .

الدعاية في التاريخ

هي فن من فنون التوجيه استخدمها الرسل للدعوة للدين ، وكذلك في الجاهلية كان للعرب سوق يسمى سوق عكاظ بمثابة سوق دعائي يحضر إليه الناس ليشهدوا الشعر والخطب وكانت القبيلة إذا وجد لها داعية (خطيب أو شاعر) تفرح به وتحتفل بيوم ميلاده .

- وقد تجلت الدعاية بإرسال النبي ﷺ مكاتبات (رسائل) إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها بدعاية الإسلام فقد راسل ﷺ جميع الملوك في عهده ومنهم على سبيل المثال لا الحصر كتابه إلى النجاشي ملك الحبشة وإلى المقوقس ملك مصر وإلى كسرى ملك فارس وإلى قيصر ملك الروم...الخ .

- اختيار المشركين لأبي عزة الشاعر وإغراءه بتحريض القبائل ضد المسلمين فقام أبو عزة بتحريض القبائل بأشعاره التي كانت تذكي حفيظتهم .

- وفي غزوة حمراء الأسد أجمع المشركون على أن يميلوا على المسلمين مرة أخرى بعد أحد ليستأصلوا شأفة المسلمين في المدينة فقابلهم " أبو معبد الخزاعي" وكان من أحلاف المسلمين فشن عليهم حرباً دعائية عنيفة بأن محمداً ﷺ خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط يتحرقون عليكم تحرقاً ، قد اجتمع معه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ما ضيعوا فيهم من الحنق عليكم شيء لم أر مثله قط ، فخارت عزائمهم ورجعوا .

- تحمل المنافقون فريضة الدعاية ضد المسلمين وعلى رأسهم عبد الله بن أبي بن سلول وكانت هذه الحرب تمس نواحي الأخلاق والتقاليد وتستهدف شخصية النبي ﷺ وذلك حينما تزوج ﷺ من أم المؤمنين زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حارثة مُتبنَى رسول الله ﷺ ، وكان العرب يعتقدون حرمة حليلة المتبنى فأثاروا الشبهات بدعايتهم حول الرسول ﷺ فترل القرآن يفضحهم في سورة الأحزاب ويعريهم ويكشف زيفهم .

أولاً : أهداف الدعاية

أ- تحقيق أغراض استراتيجية في حالة السلم ، ومنها :



١-بث الأفكار التي تخدم أهداف الجماعة الحيوية .

٢- رفع معنويات أفراد الجماعة وتوجيه أفكارهم للإبداع لصالح الجماعة .

٣- محاولة كسب تأييد وتحييد لأفراد النظام .

٤- بث الفرقة والشتات والرعب والتذمر بين أفراد النظام .

٥- كسب التأييد والرأي العام .

ب- تحقيق أغراض استراتيجية في حالة الحرب ، ومنها :

١- التشكيك في قدرة النظام على تحقيق النصر (على العدو- على الجماعة) .

٢- بث الرعب في قلوب العدو .

٣- العمل على حث أفراد المجتمع على حمل السلاح والدفاع عن دينهم وتبني قضاياه .

٤- التأثير على الكيانات المحايدة وإظهار عدالة القضية التي تقاتل من أجلها .

٥- إضعاف روح النظام المعنوية بحيث لا يثبت في المواجهة مع الجماعة .

ثانياً : أنواع الدعاية

١- الدعاية البيضاء : هي الدعاية المكشوفة ، وتتحمل الدولة التي تصدرها كافة مسؤولياتها وما يترتب عليها ، وتستخدم الدولة جميع وسائل إعلامها لنشرها مثل (إذاعة صوت أمريكا- إذاعة موسكو- إذاعة الوطن العربي ببغداد..) .

٢- الدعاية السوداء : هي الدعاية المستقرة تقوم على نشاط المخابرات السرية لا تكشف عن مواقعها ولا مصادرها وتنمو بطرق سرية وغالباً ما تستخدمها حركات الأقلية مثل (صوت الكويت - مجاهدي أفغانستان - حركة مجاهدي سوريا) .

٣- الدعاية الرمادية : هي الغالبة في العالم ولا تخشى من كشف المصادر ، في حقيقتها أنها موجهة لخدمة أهداف غير معلنة مثل (إذاعة مونت كارلو- إذاعة الـ بي بي سي) .

ثالثاً : التخطيط لعملية الدعاية

١- يعتمد على معلومات دقيقة يستخدم فيها جميع مصادر المعلومات السرية والعلنية .

٢- التخطيط الدعائي ويشمل :

أ- الفهم الصحيح للدعاية .

ب- تحديد الوسيلة المناسبة لها .

جـ- تحديد الأسلوب المناسب .

د- الاستفادة من المختصين في علم النفس .

رابعاً : وسائل نشر الدعاية

١- الإذاعة والتليفزيون .

٢- الصحف والمجلات والإنترنت .



٣- المعارض والمحاضرات .

٤- المسرح .

٥- الزيارات الرسمية وغير الرسمية .

خامساً : أساليب الدعاية

١-أسلوب التكرار .

٢- أسلوب الوعظ والإرشاد .

٣- أسلوب الاستعطاف .

٤- أسلوب النشيد والأهازيج .

٥- أسلوب الشعارات .

٦- أسلوب النكت .

سادساً : الإجراءات الوقائية لمحاربة الدعاية

أ- بالنسبة للعمل العلني :

١- توجيه الأفراد لصالح الجماعة (شغل أفكارهم بالعمل وعدم الفراغ) .

٢- تبصير الأفراد بأهداف العدو وتوحيد جهودهم لمحاربة خططه الدعائية .

٣- عدم ترويج الأفراد لإشاعات ودعايات العدو (النظام) .

٤- عرض الحقائق على أفراد الشعب بما يكذب دعايات النظام .

٥- تعميق الثقة بين أفراد الشعب والجماعة من خلال اللجنة الاجتماعية .

٦- منع تسرب أي معلومات للعدو مهما كانت بسيطة وعديمة الفائدة .

٧- نشر تعاليم رد الدعاية الكاذبة من أصول المنهج الإسلامي .

ب- بالنسبة للعمل السري :

١- حل جميع مشاكل الأفراد .

٢- الاهتمام بنواحي النظام والطاعة والقيادة الرشيدة .

٣- شرح معاني الجهاد وتحمل الصعاب للوصول إلى النصر .

٤- نشر الوعي الأمني بين أفراد العمل السري .

٥- التنوير المستمر للأفراد (لقاءات مفتوحة مع القائد – حل المشاكل – تشجيع الأفراد) .

سابعاً : فنون العدو في نشر الدعاية

١- يبذل العدو الوعود الكاذبة بالمعاملة الحسنة والتكريم لمن يترك طريق الحق (قانون مكافحة الإرهاب الجديد) .

٢- محاولة التحقير وعدم الاهتمام بالجماعة ووصمها بالخوارج والمتمردين .

٣- تصوير الحرب الدائرة أنها لا تستحق الاهتمام وأن الإرهاب يحتضر .



٤- محاولة إظهار تفوقه المادي والعسكري (بالقبض- إحكام السيطرة الأمنية- المحاكمات القاسية- قتل بعض الأشخاص- الدعاية الكاذبة لتفوقه) .

٥- محاولة التشكيك في أحوال الجماعة أنها سيئة ويقتل بعضهم بعضاً وأنهم قلة لا يمثلون شيئاً في المجتمع والمجتمع ينبذها ويتصدى لها.

٦- مخاطبة جنود وأفراد الجماعة بالتوبة والاتجاه نحو مباهج الحياة والاستمتاع بها .

٧- محاولة غرس اليأس في نفوس المواطنين وأفراد الجماعة عن طريق الأباطيل .





بإمكانك مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني ..

بمقالاتك .. بملاحظاتك .. باقتراحاتك ... بتساؤلاتك ...

الآن طريقك لإخوانك في مجلة صوت الجهاد ومعسكر البتار هو البريدُ التالي :

sout@hostnow.biz

مع ملاحظة إجراء الاحتياطات الأمنية في الإرسال كالإرسال عن طريق مقهى أو عبر بروكسي أو عن طريق شركة بريد آمنة غير الهوتميل والياهو لأن التجسس عليها أمرٌ في غاية السهولة وكذلك الشركات السعودية لأن السيطرة عليها سهلة .







وفي ختام هذا العدد نذكر قرائنا الكرام بأمرٍ مهم وهو أن التفاعل مع قضايا المسلمين هو ما كان عملياً وملموساً على أرض الواقع وتتحقق به النصرة لقضايا المسلمين فلا البكاء ولا العويل ينفع ... ولا متابعة الأخبار وحدها تكفي ..

وكذلك الدعاء والالتجاء إلى الله تعالى وإن كان واجباً وعظيماً أثره إلاَّ أنه لا يعفي عن الواجب الحقيقي الذي افترضه الله على كل مسلم يعلم بأحوال إخوانه سواءً في العراق أو أفغانستان أو جزيرة العرب أو غيرها من البلاد ..

لما غدرت بنو بكرٍ بخزاعة وأتى عمرو بن سالم شاكياً للرسول ﷺ ما جرى لبني قومه في قصيدته المشهورة :

يارب إني نَاشِدٌ مُحَمَّدا ... حِلْفَ أبينَا وأبيه الأتْلَدا
قَدْ كُنتُم وُلْداً وكُنَّا وَالِدا ... ثُمَّتَ أسْلَمْنَا ولَمْ نَنْزِعْ يَدا
فَانْصُرْ هَدَاكَ اللهُ نَصْراً أبَدا ... وادْعُ عِبَادَ اللهِ يَأْتُوا مَدَدَا
فيهِمْ رَسُولُ اللهِ قَدْ تَجَرَّدا ... أبْيَضَ مِثْلَ البَدْرِ يَسْمُو صُعُدَا
إنْ سِيمَ خَسْفاً وَجْهُهُ تَرَبَّدَا ... في فَيْلَقٍ كالبَحْرِ يَجْرِي مُزْبِدا
إنَّ قُرَيْشاً أخْلَفُوكَ المَوْعِدا ... ونَقَضُوا مِيثَاقَكَ المُؤَكَّدَا
وَجَعَلُوا لي في كَدَاءٍ رَصَدَا ... وَزَعَمُوا أنْ لَسْتَ تَدْعُو أحَدَا
وَهُمْ أذَلُّ وأقَلُّ عَدَدَا ... هُمْ بَيَّتُونَا بالوَتِيرِ هُجَّدَا
وَقَتَلُونَا رُكَّعاً وَسُجَّدَا

يقول: قُتِلْنَا وقَدْ أَسْلَمْنَا، فقال رسولُ الله ﷺ : ((نُصِرْتَ يَا عَمْرو بنَ سالم))، ثم عرضَتْ سحابةٌ لرسول الله ﷺ فقال: ((إنَّ هذه السَّحَابَةَ لَتَسْتَهِلُّ بِنَصْرِ بني كَعْبٍ)) .. ثم سير الجيش قِبالة المشركين في مكة ..

نعم بمثل هذا يكون الاستجابة والتفاعل مع قضايا الأمة وهكذا يكون الشعور بالجسد الواحد فهيّا بني الإسلام هيا للكفاح .. لنعيد للورى ذكرى صلاح .. فما عاد ينفعنا الكلام ولا الصياح ..

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾